



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى
المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم
حفظه الله ورعاه
بمناسبة عقد قران
صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد
داعين الله - عز وجل - أن ينعم على سموه بالخير
والسعادة والبركة وأن يرزقه الذرية الصالحة
”بارك الله لهما وبارك عليهما وجمع بينهما في خير“



مجموعة سهيل بهوان القابضة ش.م.م
Suhail Bahwan Group (Holding) LLC

Suhail
Bahwan
Group
Enriching... Enterprising...



مجموعة
سهيل
بهوان
عزم... إثراء...





السيد حمود بن فيصل خلال لقائه نظيره الكويتي في الدوحة أمس

حمود بن فيصل يلتقي نظيره الكويتي في المنامة

المنامة، العمانية: التقى معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيد وزير الداخلية نظيره الكويتي معالي الشيخ ثامر علي الصباح بمملكة البحرين التي تستضيف اليوم الأحد أعمال اجتماع وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. بحث الجانبان خلال اللقاء تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين إضافة إلى عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

سلطنة عمان والإمارات تبحثان تعزيز التعاون



بدر بن حمد أثناء لقائه مع عبدالله بن زايد

العمانية: التقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية بسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بإمارة دبي. تم خلال اللقاء تناول العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين وبحث سبل تطوير التعاون بينهما في مختلف المجالات بما يعزز المصالح المشتركة لكلا البلدين الشقيقين ويحقق تطلعات شعبيهما. والتأكيد على حرص قيادتي البلدين على تعزيز وتنمية آفاق التعاون المشترك في شتى المجالات. وقد أعرب معالي السيد وزير الخارجية خلال اللقاء عن عمق ومثانة العلاقات الأخوية الراسخة التي تربط البلدين، مقدماً التهنية إلى سموه بمناسبة اختيار دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، كوب ٢٨، في عام ٢٠٢٣ وما يمثلته ذلك من مكسب جديد وإبراز عالمي مهم للمنطقة، وتمنياته لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة دوام التقدم والأزدهار بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

دراسة: النساء أكثر إصابة بـ«اعتلال الشبكية السكري» في سلطنة عمان

كتبت - عهد الجبلانية

١٤,٥ ٪ في ٢٠١٧. ويعد اعتلال الشبكية السكري من المضاعفات الرئيسية لمرض السكري حيث بلغ معدل انتشاره ١٩,٢ ٪ في ٢٠١٧ مقارنة بـ ١٤,٣ ٪ في ٢٠٠٣. ونظراً لحدودية المعلومات المتوفرة حول انتشار اعتلال الشبكية السكري وأنواعه الفرعية في عمان، أجرى الدكتور فراس الراشدي والدكتورة عذراء المولوية دراسة بحثية بعنوان «انتشار اعتلال الشبكية السكري في سلطنة عمان: دراسة وطنية على مدى عقدين، نشرتها مجلة عمان الطبية في العدد الثاني من إصدار المجلة لشهر مارس ٢٠٢١. وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى انتشار هذا الاعتلال وأنواعه الفرعية في عمان. وقد تم استخراج سجلات لـ ٢٠٠٠ مريض بالسكري وفحص النتائج المتعلقة باعتلال الشبكية السكري، واعتلال الشبكية السكري التكاثري وغير التكاثري المسجلة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٧. وقد شملت الدراسة ٦١٦ مريضاً من جميع محافظات السلطنة، وركزت على مدى انتشار هذا الاعتلال بين الجنسين ومختلف الفئات العمرية.

كشفت دراسة بحثية عن انتشار اعتلال الشبكية السكري في سلطنة عمان بين النساء بصورة أكثر عن الرجال في حين وصل معدل انتشار المرض بنسبة ١٩,٢ ٪. وأشارت الدراسة إلى الارتباط الكبير بين الإصابة بمرض السكري منذ ١٠ سنوات واعتلال الشبكية، موضحة أهمية وضع سياسات الصحة الفعالة وبرامج الفحص في السيطرة على انتشار السكري واعتلال الشبكية المرتبط به. ويعتبر مرض السكري واحداً من الأمراض المزمنة الرئيسية حيث بلغ الانتشار العالمي له ٨,٥ ٪، وقد شهدت سلطنة عمان ارتفاعاً ثابتاً في انتشار مرض السكري وصل إلى



«الدفاع المدني» تختتم دورة تدريبية في مجال الإسعاف



من تطبيقات الحلقة التدريبية

اختتمت إدارة التدريب بالإدارة العامة للعمليات والتدريب بهيئة الدفاع المدني بمحافظة مسقط دورة تدريبية في مجال الإسعاف لعدد من فنيي الطوارئ الطبية (فئة الضباط). واشتملت الدورة التي استمرت لمدة أسبوعين على العديد من الجوانب النظرية مثل تقييم حالة المريض وكيفية التعامل مع مختلف الحالات الطبية الطارئة إضافة إلى الجوانب العملية المتعلقة بفحص المريض وتشخيصه وتقديم العناية الطبية الطارئة وفقاً للبروتوكول الطبي الخاص بخدمة الإسعاف. تأتي هذه الدورة ضمن سلسلة الدورات التنشيطية التي تعقدها الهيئة لتنسيبها من فنيي الطوارئ الطبية للتأكد من جاهزية أطقم الإسعاف للتعامل مع مختلف الحالات الطبية الطارئة.

تنزيلات

عالم الأحذية

WORLD SHOE

The widest range. The best selection

آخر ٦ أيام

من ٢٠ ٪ إلى ٧٠ ٪

الخميس بلازا

منطقة القرم التجارية – هاتف: 24565259

شارع الرباط، صلالة – هاتف: 232944١6

CR No: 1253980



إعلان طرح مناقصات

تعلم شركة مطارات عُمان عن طرح المناقصات التالية :

رقم المناقصة	اسم المناقصة	قيمة المستند (ريال عماني)	آخر موعد لإيـم المستند	آخر موعد لإستلام العطاءات
ITC- 211102	المناقصة الإطارية لتوريد المواد الكهربائية الاستهلاكية لمطارات عمان	١٠٠	٢٢ نوفمبر ٢٠٢١	٢٠ يناير ٢٠٢٢
ITC- 211103	المناقصة الإطارية لتوريد المواد الاستهلاكية (Notifier) لاجهزة الكشف والبراز عن الحرائق (Brand) لمطارات عُمان.	٥٠٠	٢٢ نوفمبر ٢٠٢١	٢٠ يناير ٢٠٢٢
ITC- 211104	المناقصة الإطارية لتوريد المواد الاستهلاكية لأعمال الصيانة المدنية لمطارات عُمان.	١٠٠	٢٢ نوفمبر ٢٠٢١	٢٠ يناير ٢٠٢٢
ITC- 211105	المناقصة الإطارية لتوريد المواد الاستهلاكية وقطع الغيار لاجهزة التكييف لمطارات عمان	١٠٠	٢٢ نوفمبر ٢٠٢١	٢٠ يناير ٢٠٢٢
ITC- 211106	المناقصة الإطارية لتوريد قطع غيار المركبات لمطارات عمان	١٠٠	٢٢ نوفمبر ٢٠٢١	٢٠ يناير ٢٠٢٢
ITC- 211002	تقديم خدمات التنظيف والبستنة وإزالة المخلفات ومكافحة الفئـات في مطار الدقم	٥٠٠	٢٢ نوفمبر ٢٠٢١	١٣ ديسمبر ٢٠٢١

استلام المناقصات: يمكن للشركات والمؤسسات المتخططة في هذه الأعمال الحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من دائرة المشتريات مقابل دفع ثمن مستند المناقصة من خلال الحوالة البنكية في حساب الشركة المبين أدناه وإرسال نسخة من إحيال إيداع المبلغ ونسخة من السجل التجاري الى البريد (FinanceTenders@omanairports.com) مع ضرورة ذكر اسم الشركة، ورقم المناقصة ورقم التواصل، كشرط اساسي لاستلام مستند المناقصة.

حساب الشركة في بنك مسقط:
اسم الحساب: Oman Airports Management Co. S.A.O.C.
رقم الحساب: 0423010849180012
اسم البنك: BANK MUSCAT
الفرع: التجاري، الحي التجاري، مسقط، سلطنة عمان
رمز البنك (سويفت كود): BMUSOMRX

المستندات المطلوبة: على جميع الشركات المشاركة أن ترفق مع عطاءاتها تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان بنكي مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في السلطنة لا يقل عن (١٪) من قيمة العطاء معنونة باسم رئيس لجنة المناقصات الداخلية وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العطاءات، وكل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب لن ينظر في عطائه.

التقديم: يجب تقديم جميع العطاءات حسب التعليمات الواردة في كل مناقصة وذلك حسب الموعد المحدد بالجدول اعلاه وسوف لن يتم قبول أي عطاء يرد إلى الشركة بعد ذلك الموعد

للتقديم والاستفسارات الفنية يرجى إرسالها إلى البريد الإلكتروني التالي
oamctenders@omanairports.com
الجنة غير مقيدة بقبول اقل عطاء أو أي عطاء آخر

لن يتم استرجاع المبالغ المستلمة بعد انقضاء مدة يوم المستند

عنوان مقر الشركة
مطار مسقط الدولي
المبنى الجنوبي، الطابق الأول
مطارات عمان ش.م.ع.
مسقط، سلطنة عُمان

يرجى إرسال الإستفسارات الفنية إلى البريد الإلكتروني التالي:
oamctenders@omanairports.com



**توطين زراعة الأعضاء
أولوية بسلطنة عمان ونسعى
إلى التعاون مع السعودية**

وقال معالي وزير الصحة: إن لدينا أكثر من ٢٢٦ شخصاً يتلقون غسيل الكلى في السلطنة وتتصوروا معاناة هؤلاء المرضى إذا البعض منهم يأتي إلى مراكز غسيل الكلى الخاصة التابعة صباحاً ويبقى إلى الساعة الرابعة ومن ثم يذهب مساءً والأمر يعتمد على طول الجلسة ومن ثمة يضطر إلى الذهاب للعمل. مؤكداً أن المعاناة النفسية والجسدية التي يتعرض لها هؤلاء مرضى كبدية كبيرة، لذا طُلِبَ من التفتيش متوفر في السلطنة وإمكاناتنا خاصة لزراعة الكلى. اعتقد لا يوجد مناص إلا لتكثيف برنامج زراعة الكلى والبدء في زيادة زراعة الأعضاء الأخرى للسلطنة في السلطنة كالكلب والشاء والقرنية وهناك بعض التخصصات التي نطمح أن تكون في المستقبل ولكن دعونا نكون واقعيين فاليوم مجال القلب لابد من كثافة سكانية عالية ووجود مراكز متخصصة. كما يوجد أيضاً مركز في المملكة العربية السعودية وسنعي إلى التعاون مع المملكة لزراعة الأعضاء التي تسبب التكاثر السكاني في سلطنة عمان.

وأوصاف فضيلته، إنه فيما يتعلق بالرجال
 للتشريع الفقيه الأمام الأول من هذا الزمان
 بنجرنج في إنداف أفراس، الذي تبارك وتعالى
 يقول: ومن أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل
 أن لا ياتوا الجزية حتى يقرضوا من الله
 فقامت قتل الناس جميعاً، ومن أحيانا قامته
 أحيى الناس جميعاً، وقد رأينا الإحصائيات
 التي عليها كما في الحالات التي يعاينها
 منها هؤلاء الأخوة والأخوات من بني جنتهم
 في وطننا العزيز سلطنة عمان وفي غيرها
 من البلدان من عاهات وأمراض وعلل غريبة
 مضاعفة، وسنستهلك الكثير من الموارد وتدخل
 ولعنات واشتقة على أنفسهم وكل أسرهم
 ويمكن أن يحطوا بسلامة مكنى ياذن الله
 وقضه من حياة طيبة هادئة أن لو اجتهدنا

بقية التبرع
بالأعضاء، وذلك
فإن هذه الفصدة تترك
أب، يوم أحياءها قلنا أحياء
العلماء اليوم جميعهم على
مع أن الدم يصنف طبقاً
فما الذي صوغ إذا كان
عضاء عن بعض القهقأ، أو
عن الإنسان لا يملك أعضاء
بذي يجري في عرقه حتى
عنه بالدم، ونحن هنا نتحدث
يعني أن يتبرع به، فإذا كان
لر الأعضاء في الكلبي والميك
إذا هو أن الإنسان لا يملك
الدم الذي يتبرع به، وهل
وكي الذي تستخلص من
كما تكون كسمة القهقأ
جوازها، مضافاً: أن باباً

الجدير بالذكر أن الرابطة الممائية لزراعة الخضعات تأسست في ٢٣ يونيو من العام الماضي في ظل مظلة الجمعية العلمية المائية وتهدف إلى تنفيذ حملات توعوية وتنفيذية لاختلاف فئات المجتمع عن أهمية التبرع بالأعضاء، وتنظيم الفعاليات والندوات والزيارات العلمية للكوادر الطبية والطبية المساعدة لطلاعهم على آخر المستجدات في مجال زراعة الأعضاء، وإصدار البروتوكولات والأدلة العلاجية الخاصة بزراعة الأعضاء، بالإضافة إلى التعاون مع وزارة الصحة ومختلف الجهات ذات العلاقة لدعم البرنامج الوطني لمتبرعي الأعضاء. ولدى الأشخاص التبرعين بأعضائهم والمرضى الذين أجريت لهم عملية زراعة عضو بديل وعائلاتهم.

«عمان»: أعرب معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيد وزير الصحة عن أسفه لحالة التراخي في تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا في أواسط المجتمع في العديد من المناسبات خلال الفترة الحالية. وأعلن معاليه عن مؤتمر صحفي ستعقده اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية

المصدر الوحيد
للأعضاء هو
الإنسان.. ولا
يمكن النجاح
دون توفرها
لمستحقيها من
المرضى

PO Box No: 57, PC: 116, Mina Al Fahal, Sultanate of Oman

مع اقتراب الثامن عشر من نوفمبر المجيد

أبناء عمان يستبشرون بالعيد الوطني ويجددون العهد والولاء للقائد المفدى



وكبيرهم، فتتسارع الخطى نحو الاستعداد للعيد الوطني تدفعهم المشاعر الوطنية الصادقة وجبههم لعمان وولاؤهم لقائدهم المفدى السلطان هيثم بن طارق المعظم - أعزه الله- الذي يجدون فيه القائد الملهم الهمام يقود دفة الحكم في البلاد ويسير بها إلى بر الأمان ومن حوله أبناء عمان الأوفياء صفا واحدا ماضين إلى مزيد من التقدم والازدهار.

وفي هذه الأيام التوفمبرية تعيش البلاد أفراح العيد الوطني الحادي والخمسين، حيث بدأ المواطنون الاستعداد للاحتفال بالعيد الوطني، في الثامن عشر من نوفمبر المجيد، من خلال رفع علم البلاد وتزيين المنازل بصور المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وبجانبه صور السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- مجددین العهد لجلالة السلطان هيثم بن طارق

كتب: سهيل بن ناصر النهدي،

يستقبل العمانيون العيد الوطني الحادي والخمسين في الثامن عشر من نوفمبر المجيد، بفرحة غامرة، وهم مستبشرون بعهد جديد مشرق على سلطنة عمان بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - حيث تأتي هذه المناسبة وهم يتطلعون إلى غد أكثر إشراقا ومستقبل متجدد فيه تتعاظم التطلعات لبناء عمان والمضي خلف القيادة الحكيمة لجلالته -أبناؤه الله- بروح وطنية متدفقة يستذكرون فيها حاضرمهم المشرق وماضيهم التليد، ولملحة الكفاح الوطنية على مدى ٥١ عاما من عمر النهضة العمانية الحديثة.

يقتررب يوم الثامن عشر من نوفمبر والذي يهل على البلاد يوم الخميس القادم، فتتعالى المشاعر الوطنية لدى أبناء عمان الأوفياء، صغيرهم

علم سلطنة عمان وصور المقام السامي والسلطان الراحل تزين المنازل والساحات مجسدة مشاعر البهجة والفرح



داود الريامي



أماني الوهيبية



إسماعيل الهادي



رزان الرواحية



عبدالله الحارثي



نجمة البلوشية



علم السلطنة وصور المقام السامي والسلطان الراحل بالمنازل



تعبير صادق عن عمق الولاء والعرفان

فرحة وطن

من جانبه قال عبدالله بن سليمان الحارثي: نعيش هذه الأيام التوفمبرية ونحن نشعر بسعادة كبيرة، حيث يستعد الجميع لشراء الأعلام والملصقات وبعض الملابس التي تحمل ألوان علم السلطنة ليرتديها الأطفال وهم يشعرون بفرحة العيد الوطني المجيد. وأكد الحارثي على أن العيد الوطني مناسبة يحتفل بها أبناء عمان كل عام وهم يشعرون بالعز والفخر، لما تحققت من منجزات، مشيرا إلى أن الأطفال يعيشون الفرحة مثل الكبار فيعبرون عن فرحتهم بغضوية من خلال توشحهم بعلم سلطنة عمان وحملهم العلم الذي يشعرون فيه بالفخر والفرح.

سعادة غامرة

وعبرت مي محمود صديق غياتي عن بالغ سعادتها بالعيد الوطني الحادي والخمسين المجيد وقالت: النفس برمجت على نوفمبر بعيد أحمر وأخضر وأبيض كاللوان علم عمان الزاهي في كل زاي وطريق، في كل صوت وغناء، حتى في الحلويات المحلاة بألوان العلم وبرقيات وتهان وزينة تلتفك وتناديك للمشاركة في الفرع مع أبناء عمان الأبرار المخلصين. وقالت نجمة بنت جود محمد البلوشية: في عيدك الحادي والخمسين يا وطني تتألق رفعة وشرفا وترتدي ثوب العزة والفخر والعتاء، ترفرف أعلامك مغردة بأجمل الألحان، وتزهو أعوامك عاما بعد عام، وتزين أرجاؤك بأحلى الألوان. ووصفت البلوشية البلاد في العيد الوطني وكأنها عروس زادها الرحمن حسنا وإبداعا فتنرنا أغلى الروائح والعتاور والبخور، تدق الدفوف احتفالا بعيذك يا وطني فيتراقص الأطفال طربا وفرحا مرددين لودارت دروب الزمان نحن هنا لبعضنا يا عمان.



المنازل تزين بالصور

باتت تلوح في الأفق، نستقبل بالفرحة هذا الشهر الخالد في قلوب كل من يعيشون على أرض عمان مواطنين كانوا أو مقيمين، فلا تقتصر الفرحة بهذه المناسبة على فئة دون غيرها، نوفمبر ليس مجرد شهر نحتفل فيه بالعيد الوطني بل هو قصة عشق بين شعب وأرض، قصة باني النهضة الذي أفتى عسره لخدمة هذه الأرض، وقصة خير خلف يكمل مسيرة النهضة المتجددة لتبقى عمان شامخة بين الأمم. وأضاف الهادي قائلا: حين يأتيها نوفمبر في كل عام تلآتي معه تفاصيل الماضي الصعب والمستقبل المشرق، كفاح الأجداد وطموحات الشباب، كل تلك التفاصيل تمر على خواطرنا لتشعرونا ب عظمة الإنجازات التي تحققت على مر السنين، وتحفزنا لتكمل المسيرة التي بدأها أعمز الرجال وأتقاهم، سنواجه معا كل تحديات المستقبل، وسنغير من كل الصعوبات معا فنحن جميعنا في سفينة واحدة تسمى عمان، وجميعا مصيرنا واحد وكل الصعوبات التي تجاوزناها لم تكن إلا أيام الميلاد التي سننتقل منها إلى القمة، ولعاهد الله أن تكون مخلصين لهذه الأرض ما حيينا، وأن نصون الأمانة التي خلفها لنا السلطان الراحل، رحم الله باني نهضة عمان العمانى يؤمن بأن القيادة إلى الشعب العمانى -حفظه الله ورعاه- الحكيمه تسير بخطى ثابتة لتحقيق المزيد من النجاح وستبقى راية عمان عالية شامخة ثابتة عزيزة.



مي محمود

قادوا هذا الوطن نحو القمم والمعالى، حيث يضيف هذا التاريخ والتضحيات على كاهلنا مسؤولية الاستمرار والحرص على جعل هذا الوطن خير الأوطان على مدار الأزمان، فها نحن تكمل مسيرتهم بكل فخر وعزة على يد خير خلف حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- ليكمل الصغير أسمى معاني المواطنة والدفع قدما لمستقبل واعد، حيث تتشكل في مواضع مختلفة مكانة عمان التاريخية والقيادة العظيمة التي وجهت للسلطنة نهضة عمان الحديثة بشار إليها بالبنان.

مناسبة وطنية

من جانبها عبرت رزان بنت سالم الرواحية عن شعورها بالعيد الوطني المجيد قائلة: يأتي العيد الوطني الحادي والخمسون ونحن نعيش في ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- الذي أوصى به (أعمز الرجال وأتقاهم) سلطاننا الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- وهو السلطان الذي أسس نهضة عمان الحديثة وملأ البلاد سلما وسلاما.

قصة عشق

من جانبه قال إسماعيل الهادي: مع نسائم نوفمبر المجيد، وبشائره التي

مسيرة البناء والتقدم على مستوى الإنسان العماني والوطن في نهضة متجددة طموحة تشمل مختلف مناحي الحياة في ظل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله-، مضيفا انه ومع الاحتفاء بالعيد الوطني المجيد، ترسخ المبادئ والقيم العظيمة من جيل إلى جيل، يفرس الكبير في الصغير أسمى معاني المواطنة والدفع قدما لمستقبل واعد، حيث تتشكل في مواضع مختلفة مكانة عمان التاريخية والقيادة العظيمة التي وجهت للسلطنة نهضة عمان الحديثة بشار إليها بالبنان.



سيف الناعبي

عمان. **تجدد العزم**

أما داود بن سليمان الريامي فعبّر عن مشاعره بمناسبة العيد الوطني الحادي والخمسين المجيد وقال: تقف ساعة التاريخ في الثامن عشر من نوفمبر من كل عام، مشيرة إلى العيد الوطني المجيد، الذي يأتي ليرسم البهجة والحبور، والخير والسرور فمن مستهل نوفمبر، تبدأ الأهازيج الوطنية، وتبدأ معها احتفالات الوطن في ربوع المنيرة، تزهو شوارع عمان بجمال الأضواء وتسمو في محبا الأطفال ابتسامات الفرح، ويحمل الجميع ميلاد الفخر والشموخ. وأضاف الريامي في العيد الوطني المجيد، تعبّر عن حبنا للأرض بالعتاء، بإسهامات الخير والبناء، بإنجازاتها وطموحاتنا وسمو فكرنا لأننا عمانيون، ونرتقي بنسبو بالسلام والمحبة والإخاء، و نرتقي بإنجازات الإبداع والعتاء، ونعد الأجيال القادمة التي تعاهد الوطن أن تحافظ على مقدراته ومكتسباته وأن ترفع راية الخير دوما وتحفظ الوعد المتين بالذود عن الوطن، وستبقى عمان في رخاء من السعادة وشعبها متوحد بقيم الأصالة، وربوعها مخضرة بالمجد والكرامة.

أكد داود الريامي على أن العيد الوطني فيه نجدد العزم لمواصلة



«عَلَّام» استطاعت استعدادات المواطنين لهذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلوبهم، ونقلت مشاعر الفرح والسرور التي يعيشها أبناء عمان الأوفياء احتفاء بالعيد الوطني الذي ستشرق شمسه في الثامن عشر من نوفمبر.

حب الوطن

سيف بن عبدالله الناعبي يقول: لا شك أن مناسبة العيد الوطني المجيد مناسبة وطنية ذات أهمية لدى العمانيين وأن الاحتفال بهذه المناسبة منذ مطلع النهضة المباركة وتجدد العهد السعيد ساحة للتعبير عما يخالغ النفس من شعور وطني يتجلى عبر مظاهر الفرحة التي يترجمها المواطن ببساطة وغضوبة تنم عن الروح الوطنية الصادقة.

وأضاف الناعبي لقد حافظ الشعب العماني عبر تعاقب الحضارات على السمة العمانية التي عرف بها الإنسان في عمان ومن هنا فإن منحه الوطنية هو السائد في جنبات روح المجتمع سواء في الزمان أو المكان، واليوم يعبر المواطن الإنسان عن فرحته والبهجة التي تغمر القلب وتهيج النفس وتشرع الصدر عبر ملامسة الإنجازات والعمل والعتاء والتضحية لهذا الوطن العزيز كل في ميدانه، فالوطن العماني يعبر عن الفرحة الوطنية بصدق المشاعر والعفوية التي تنطلق من أعماق النفوس، ويجعل من يوم العيد الوطني وقفة وطنية خالدة يستذكر من خلالها من سلطنة عمان وينطلق عبرها لفضاءات أرحب من العمل والعتاء والتفاني لتستمر مسيرة الخير في عمان نحو غاياتها المرسومة والمتمثلة في تحقيق رؤية عمان ٢٠٤٠.

وأوضح الناعبي أن علينا جميعا أن نغير عن فرحتنا وأن نغرس في نفوس أبنائنا حب الوطن والولاء للسلطان ليكونوا أبناء صالحين لخدمة بلدهم وسلطانهم.

قصص البطولات

وعبرت أماني بنت مبارك بن سالم الوهيبية عن مشاعرها الفياضة في هذه الأيام التوفمبرية وكيف تستقبل هي وعائلتها العيد الوطني المجيد وقالت: في شهر نوفمبر من كل عام له وقع مختلف في قلوب الشعب العماني من الصغير والكبير، فأبناء عائلتي يتجهزون وكأنهم في ليلة العيد، منهم من يرتدي ثوبا وطنيا زاهيا ومنهم من يلبس ثوبا تقليديا باهيا، حيث يستمتع الأطفال لقصص أجداننا المليئة بالبطولات والتضحيات، ويسردون ذكرياتهم في ١٨ نوفمبر ويقارنون بين الحاضر والماضي، قصص حفظناها وكأننا عاصرنا لحظاتها، قصص خالدة في الروح تتناقلها الأجيال. وأعربت الوهيبية عن فخرها واعتزازها بما تحققت من منجزات في سلطنة عمان وقالت: نشعر بالفخر ويتزايد حبنا لعمان كل يوم ونشعر بالانتماء لهذا الوطن العزيز الذي يسكن في القلوب، حيث تحققت المنجزات في كل ربوع عمان الغالية وهذا يدعونا إلى الفخر والاعتزاز بما حقق وبيعلنا نشعر بمزيد من الحب للوطن والقائد.

وأكدت أماني الوهيبية على أن يوم الثامن عشر من نوفمبر يستعد فيه الجميع للاحتفال بالعيد الوطني، ووصفت حالة الاستعداد عند استرأها وقالت: ملابسنا وبيوتنا وحتى طرقات منطقتنا التي تسكن فيها موشحة بأعلام الوطن الغالي، أطفالنا يرقصون على أنغام وكلمات الحب والولاء، فرحين من بيت إلى بيت، والشباب يعبرون عما يشعرون به من فخر واعتزاز تجاه وطنهم بطرقهم المختلفة، مؤكدة أن العيد الوطني يوم خالد في قلوب أبناء



7th
Annual Global Conference

«جراحات التجميل» ..

بين تحذيرات الخبراء والتحفظات الشرعية

كتب – مَرْنة بنت خميس الفهدية

باتت عمليات التجميل من أكثر الجراحات المنتشرة في العالم، وأصبح الإقبال عليها يزداد من كلا الجنسين، وتظهر آخر الإحصائيات أرقاماً متصاعدة لعمليات التجميل والخاضعين لها وسط تحذيرات الخبراء من فوضى انتشارها، والخوف من تحول العمليات إلى تجارة على حساب النتائج. وتختلف أسباب الإقبال على عمليات التجميل، حيث يكون هدف البعض معالجة بعض العاهات والمشاكل الجسدية، أو إنقاص الوزن، في حين يقلد البعض الآخر المشاهير للحصول على شكل مثالي وجميل، وغيرها من الأسباب.

الدكتور تيمور بن أمير البلوشي استشاري أول جراحة التجميل والتقويم والتصحيح وجراحة الوجه والرأس بمستشفى خولة، يقول: إن جراحي التجميل يجرون نوعين من العمليات وهي الجراحات الترميمية للعيوب الخلقية والصدمات والحوادث وإعادة البناء بعد السرطان والحروق وبعد الاستئصال الجراحي وما إلى ذلك، والجراحات التجميلية البحتة عندما يرغب المرضى في تصحيح أو تحسين أجزاء من الجسم من الناحية التجميلية مثل الأنف والشفة والجفن والوجه، وجراحة الثدي والبطن،»

أوضح الدكتور تيمور خلال حديثه لـ «عُمان» أن ٩٩٪ من الحالات في المستشفيات الحكومية هي حالات ترميمية تتطلب تصحيحاً جراحياً بينما ٥٠٪ من الحالات في المستشفيات الخاصة الكبرى هي حالات تجميلية، وعادة يتم إجراء الجراحة التجميلية لتصحيح التشوهات وتحسين مظهر الجسم ولا يتوقع أن تسبب تشوهات، ولكن المضاعفات وقلة المهارات والخبرة قد تؤدي أحيانا إلى مشاكل ونتائج غير متوقعة.

جراحات ترميمية

وأضاف البلوشي: «يتم إجراء الجراحة الترميمية بنسبة ٢٠٪ للمرضى الذكور، لأنهم الأكثر عرضة للإصابات، بينما يزداد الطلب على الجراحة التجميلية بين ٧٠٪ من الإناث و٣٠٪ من الذكور، والجراحات الترميمية يمكن أن تجري في أي عمر دون تحديد لكن الجراحات التجميلية أغلبها تجري في الأعمار التي تتفاوت بين ١٨-٥٥ سنة، بالإضافة إلى أن بعض العمليات التي نجرها ليست تجميلية بحتة ولكنها لأسباب أخرى تتضمن تحسين وظيفة الجسم والترميم.

وحول معدل فشل جراحات التجميل قال البلوشي:«يعتمد ذلك على خبرة ومهارات جراح التجميل والتسهيلات والموارد الموجودة في مؤسسات الرعاية الصحية، ومعظم العمليات الترميمية أو التجميلية تنتج عنها مضاعفات بنسبة ١-١٠٪ التي يجب شرحها للمرضى قبل العملية، وبعض المرضى الذين خضعوا لعمليات تجميل الأنف والثدي وشد البطن وشفط الدهون يشكون من نتيجة غير مرضية ويعودون إلى الجراحين لمزيد من التصحيح.»

التكميم وشفط الدهون

وعن عمليات التكميم وشفط الدهون قال الدكتور تيمور: تكميم المعدة وشفط الدهون مختلفان تماما، حيث يتم إجراء عملية تكميم المعدة عادةً من أجل إنقاص الوزن للسمنة المرضية، وفي الوقت الحاضر يتم إجراؤها للحالات المرضية الأخرى مثل السيطرة على مرض السكري والمشاكل الطبية الأخرى وينصح به أخصائي متخصص بناءً على مؤشر كتلة الجسم والمشاكل الطبية الأخرى التي يشكو منها المريض، وبعد هذه الجراحة «من عام إلى عامين»، يفقد المريض الكثير من الوزن مما قد يتطلب جراحة تجميلية للجلد الزائد في البطن والذراع والفخذ، مضيفاً أنه عادة ما تكون عملية شفط الدهون عملية تجميلية تتم لامتناص الدهون الزائدة من أجزاء مختلفة من الجسم، ونوه إلى أن شفط الدهون ليس إجراءً لإنقاص الوزن، و٨٠٪ من المرضى يطلبون شفط الدهون بطلب شخصي، ولا يعد شفط الدهون بديلاً للغذاء الصحي وممارسة الرياضة.

طب تجميلي ونفسي

وذكر البلوشي أنه لا توجد علاقة بين الطب التجميلي والطب النفسي، ولكن هناك أنواع معينة من المرضى الذين يعانون من مشاكل نفسية قائمة ويظنون أن مظهرهم هو السبب الوحيد لمشاكلهم الشخصية مثل اضطراب العلاقة الزوجية، فمثل هذه الحالات تتطلب استشارة نفسية قبل إجراء أي جراحة تجميلية، ويمكن لجراح التجميل تحسين المظهر وحل المشكلات الوظيفية لحد ما، ولكن لا يمكنه حل المشكلات النفسية الشخصية والموجودة مسبقاً، حيث سيربط هؤلاء المرضى دائماً عملياتهم الجراحية بها،

لذا فإن الاستشارة النفسية ضرورية وتعتمد على التقييم الأولي للجراح، منها إلى أن جراحة التجميل ليست تخصصاً سحرياً، فمثل أي جراحات أخرى قد تحدث مضاعفات ويمكن أن تزداد الندوب سوءاً عما كانت عليه من قبل، وبعض المرضى الذين يطلبون إجراء جراحة الأنف والجراحة التجميلية للوجه وشد البطن يظهرون نوعاً من عدم الرضا وتقلب المزاج ونوبات الاكتئاب.

وأكد الدكتور تيمور أنه لا توجد سلبيات لإجراء الجراحة التجميلية لسبب ما ولكن يجب أن يفهم الناس أننا لسنا سحرة لنقدم نتيجة بنسبة ١٠٠٪ حسب الطلب، فجراحو التجميل هم جراحون ماهرون يعرفون كيف يخفون الندبة أو يحدثون ندبة جيدة والمضاعفات قد تحدث بيد أي جراح، لذا أوصي أن يذهب الشخص إلى جراح تجميل خبير وماهر ولديه سجل جيد في الممارسات الأخلاقية.

ربح وتجارة

وعن ظاهرة ممارسة عمليات التجميل بغرض التجارة دون اعتبار أخلاقيات المهنة أجاب الدكتور تيمور قائلاً: أوافق على وجود أشخاص يتجاهلون الممارسات الأخلاقية ويبحثون عن مكاسب مالية، لكن يجب أن ندرك أن هؤلاء الأشخاص يتم كشفهم بسرعة، ويوجد في السوق أطباء من دون مؤهلات وخبرة مناسبة يروجون أنفسهم كأفضل الجراحين، وفي رأيي لا يوجد مصطلح طبيب تجميل وإذا لم يكن الشخص جراحاً فلا يمكنه أن يصبح جراح تجميل، مشيراً إلى أن وسائل



منذر السيفي:

لا يجوز شرعاً إجراء جراحة تحسينية لا تدخل في العلاج الطبي بقصد تغيير خلقة الإنسان



الدكتور تيمور البلوشي:

هناك انتهاك لأخلاقيات المهنة ووسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً في الترويج لغير الاختصاصيين



٨٠ ٪ لعمليات شفت الدهون وبعضها تتطلب استشارة نفسية قبل الجراحة

التواصل الاجتماعي تلعب دوراً في الترويج لممارسة الجراحة التجميلية، بالتالي هناك عمليات تجميل زائفة وأشخاص غير مؤهلين في السوق، وهناك فئة يمكن أن تتأثر بسهولة بوسائل التواصل الاجتماعي ومشاهيرها، داعياً المهتمين بالجراحات التجميلية إلى ضرورة طلب الجراحة من جراحي التجميل المؤهلين وذوي الخبرة، كما يجب أن تلعب وسائل الإعلام دوراً صادقاً وألا تروج لأي شخص دون أن تكون لديهم معلومات شاملة، وتعد برامج التوعية أمراً حيوياً لتثقيف الناس حول الجراحة التجميلية، كما أن الرابطة العمائية لجراحي التجميل والتصحيح على استعداد دائم للتثقيف والتوعية والإشراف، مع ضرورة وجود جهة رقابية تتابع هذا الجانب.

المشروعية الدينية

وحول مشروعية عمليات التجميل من وجهة دينية، أفاد الشيخ منذر بن عبد الله السيفي «أن في هذا العصر ونتيجة للتقدم العلمي ظهرت عمليات الجراحة التجميلية لمعالجة نمو الشعر بالزرع والإزالة، وهذا النوع من العمليات لا بأس فيه بشرط اتباع هذا الجانب.

ألا يكون فيه تلبس وغش وخداع، وألا يكون فيه تغيير للخلقة الأصلية، وألا يكون بقصد تشبه أحد الجنسين (الذكر والأنثى بالآخر)، ولا يكون بقصد التشبه بأهل الشر والفسجور، وألا يترتب عليه ضرر أكبر. وأضاف الشيخ منذر: «بالنسبة للحكم الشرعي المتعلق بتجميل الشعر فالأصل فيه الجواز إذا روعيت فيه حدود الله عز وجل ولم يخلط بشائنة، وأما الأحكام التفصيلية الخاصة بكل عملية فتتوقف على ماهية تلك العملية الجراحية والتكليف الشرعي لها ومنها زرع الشعر في الرأس بحيث يكون نامياً ومعالجة الشعر الأبيض في الطفل، فالشيب لا يجوز تغييره لأن في ذلك تدليسا وغشا، ومن العلماء من أباح للمرأة تغيير الشيب لأن الرجال في الغالب يكرهون الشيب في نساءهم، وكذلك الشعر الأبيض في الطفل فيجوز تغييره لأنه حدث بسبب مرض وهذا ليس فيه تدليس أو غش.

وقد أقر مجمع الفقه الإسلامي جواز إجراء الجراحة التجميلية الضرورية التي القصد منها إعادة شكل أعضاء الجسم إلى الحالة التي خلق الإنسان عليها لقوله تعالى «ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم، وإعادة الوظيفة المعهودة لأعضاء الجسم وإصلاح العيوب الخلقية مثل الشفة المشقوقة «الآرنبية»، واعوجاج الأنف الشديد والوحمات والزائد من الأصابع والأستان والتصاق الأصابع إذا أدى وجودها إلى أيذى مادي أو معنوي مؤثر على حياته، وكذلك إزالة الشعر الزائد من أثار الحروق والحوادث والأمراض وغيرها مثل زراعة الجلد وترقيعه وإعادة تشكيل الثدي كلياً حالة استئصاله أو جزئياً إذا كان حجمه من الكبير أو الصغر بحيث يؤدي إلى حالة مرضية وزراعة الشعر حال سقوطه خاصة للمرأة وإزالة دمامة تسبب لشخص أذى نفسياً أو عضوياً ولا يجوز إجراء

جراحة التجميل التحسينية التي لا تدخل في العلاج الطبي ويقصد منها تغيير خلقة الإنسان السوية تبعاً للهوى والرغبات بتقليد الآخرين مثل عمليات تغيير شكل الوجه للظهور بمظهر معين أو بقصد التدليس وتضليل العدالة وتغيير شكل الأنف وتكبير أو تصغير الشفاه وتغيير شكل العينين وتكبير الوجنات، ويجوز تقليل الوزن (التنحيف) بالطرق الطبية المعتمدة ومنها «شفط الدهون» إذا كان الوزن يشكل حالة مرضية ولا توجد وسيلة غير الجراحة بشرط أمن الضرر، وبالنسبة لتكميم المعدة أو ربطها فالحكم على الشيء فرع تصوره، فلا بد من أن يجتمع الفقهاء والأطباء لتقرير ما إذا كانت هذه العملية تؤدي لضرر الإنسان وربما هلاكه وموته فهذا لا يجوز وترفضه الشريعة الإسلامية ثم أنه لا ينصح بالمغامرة، في مثل هذه الأمور ما دام يوجد حل لتخفيف الوزن بالتقليل من الوجبات الدسمة والسكريات وعمل الرياضة التي تساعد على تقليص الوزن وهذا هو الأصل، كما لا يجوز إزالة التجاعيد بالجراحة أو الحقن ما لم تكن حالة مرضية شريطة أمن الضرر.»

الممارسات الطبية

ودعا السيفي إلى ضرورة التفقه في أحكام الممارسة الطبية خاصة ما يتعلق بجراحة التجميل وألا ينساق الجراحون لإجرائها لغرض الكسب المادي دون التحقق من أحكامها الشرعية وأن لا يلبسوا ملابس الجراحين (المختص) (طبيبة) مؤهل ومن ذوي الاختصاص، وأن تكون الجراحة بإذن طالب الجراحة، بالإضافة إلى التزام الطبيب (المختص) بتبصير من سيجري له العملية بالأخطار والمضاعفات المتوقعة والمحتملة من جراء تلك الجراحة، وأن لا يكون هناك طريق آخر للعلاج أقل تأثيراً ومساساً بالجسم من الجراحة.

مخالفة نصوص شرعية

واختتم الشيخ منذر حديثه قائلاً، مع الأسف انقلبت المفاهيم وتغيرت الأمور فأصبح الكثير لا يعنيه من الدين إلا اسمه فما أكثر المتشبهين بالنساء وما أكثر المتشبهات بالرجال دون أن يكون هناك خوف من الله، ويدفعون لأجل ذلك آلافاً من الريالات للتجميل، وقد نهى عز وجل عن التبذير والإسراف، والإسلام لا يمانع في إظهار الجمال، فالله جميل يحب الجمال ولكن لا بد من التقيد بأوامر الله والمتمسك بما جاء في الكتاب العزيز والسنة النبوية المطهرة فنيهما الخير ونجاة الإنسان.



تمويل (١٤١) مشروعاً بحثياً لجامعة التقنية والعلوم التطبيقية

حصلت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية على تمويل بقيمة (٥٩٩.٥٤٧) ريالاً عمانياً لعدد (١٤١) بحثاً علمياً ضمن برنامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة لعام٢٠٢١ وبدعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. المشاريع الممولة تتضمن (٤٣) منحة بحثية و (٨٥) بحثاً لمشاريع طلابية و (١٣) بحثاً لمشاريع الخريجين، وقد توزعت البحوث العلمية الممولة على فروع التعليم وكلياتها.

يأتي حصول جامعة التقنية والعلوم التطبيقية على الدعم لتمويل البحوث العلمية من منطلق

الاهتمام بالبحث العلمي الذي يُعتبر أحد أهدافها الاستراتيجية حيث تتمثل رؤيتها في أن تكون ضمن أفضل الجامعات الوطنية التي تتميز بنوعية التعليم العالي والبحث العلمي وخدمة المجتمع، كما تعمل على إيجاد بيئة بحثية تمكّن الهيئة التدريسية والفنية والطلبة وتزيد وعيهم بأهمية البحوث التي تُعنى بالابتكار والذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة. كما تسعى الجامعة لتحقيق أهدافها في مجال البحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال من خلال تطوير بيئة داعمة للبحث العلمي

حلقة عمل بالمصنعة عن مستجدات الذكاء الاصطناعي

الاصطناعي، وذلك من خلال تبادل الأفكار المبتكرة والتقنيات الحديثة واستعراض مستجدات البحوث العلمية في مجال تقنية المعلومات. واشتملت حلقة العمل على التعريف بالعديد من المهارات في مجال البحوث العلمية منها كتابة التقارير والرسائل العلمية وطرق البحث الحديثة.

واستعرضت الدكتورة نجيبة بنت سعيد

المصنعة حلقة عمل عن التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الإرشادية في مؤسسات التعليم العالي وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي.

وأكد الدكتور أحمد بن علي الشحري عميد

الجامعة أهمية هذه الحلقة للباحثين الشباب

والأكاديميين والمتخصصين في مجال الذكاء

إعلان قضائي	مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بالرياض أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن/ الوطنية لتمويل ش.م.ع.ع أقامت الدعوى رقم ٢٠٢١/١٣٠٣/١١٠ ضد/ خميس بن عبدالله بن صالح الشكيلي للمطالبة بالآتي: أولاً: إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ قدره ٩٦٣ ر.ع (تسعة آلاف وستمئة واحد وثلاثون ريالاً عمانياً) والمصاريف. ثانياً: إلزام المدعى عليه بدفع الفائدة الاتفاقية بواقع ٢٪ سنوياً من تاريخ رفع الدعوى لحين كامل السداد والمصرفوات. ثالثاً: الحكم بالتصريح للمدعية ببيع المركبة/ نيسان الدفغ الرباعي بأترول طراز ٢٠١٣ وتحتل لوحة رقم ٢٢٨٢٦ ر/ وتحصيل قيمتها السوقية والرجوع على المدعى عليه بالفرض حتى استيفاء كامل الدين. رابعاً: إلزام المدعى عليه بأاتب المحاماة المقدرة بمبلغ ٥٠٠/٠٠٠ ر.ع (خمسائة ريال عمانياً). وحيث تعذر اعلان المدعى عليه بالطرق العادية فيعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى في يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١/١١/٢٤ موعداً لسماعها الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالرياض عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته . أمانة سر المحكمة	

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

بناءً على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٠/١٥٠٩/١٨٨)	(تنفيذ ايجارات)	(٢٠٢١/٩١٠٥/٢٥٤٦)
الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعين الأجرة المستحقة اعتباراً من شهر أغسطس من العام ٢٠٢٠م حتى تاريخ ٢٠٢١/١١/٢٤ بواقع أجرة شهرية قدرها ٥٠٠ ر.ع وسداد فواتير الكهرباء والله وبشعور الحكم بالنفاذ المجلع وإلزامها بالمصاريف ورفض مازاد على ذلك من طلبات).		

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
عيسى بن سعيد بن ناصر السليماني وسلهمة بنت أحمد بن حمود الحارثية	طالباً للتنفيذ	-
ميرداد عينا لكريم عثمان	منفذ ضده	١١٤٨٥٤٤

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص بالمادتين (١١) و (٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

إعلان	مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ/بنك مسقط ش.م.ع.ع. تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/٤٤٤ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢١/١٣٠١/٦٩١ بإلزام المنفذ ضده/راشد خان مدينة منزل ، بأن يؤدي لطالب التنفيذ مبلغاً قدره ٢٢٨٩٧,٢٧٢ ر.ع (اثنان وعشرون ألفاً وثمانمائة وسبعة وتسعون ريالاً عمانياً ومائتان وثلاث وسبعون بيسة) مع العائد السنوي المستحق بواقع ٥,٥ ٪ من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد والزمته بالمصاريف ومبلغ ١٠٠ ريال عماني مقابل اتعاب المحاماة. ونظراً لتعذر اعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة ايام من تاريخ النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته. أمانة سر المحكمة	

إعلان	مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ/ بنك مسقط ش.م.ع.ع. تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/٢١٩٥ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢١/١٣٠١/٨٨٧ بإلزام المنفذ ضدها/ ايليچا جاماتيا ، بأن تؤدي لطالب التنفيذ مبلغاً قدره ٥٣١٥,٤٩٧ ر.ع (خمسائة ألف وثلاثمائة وخمسة عشر ريالاً عمانياً واربعمئة وسبع وتسعون بيسة) والفائدة بواقع ٤٪ عن درجتي التقاضي ومبلغ ١٠٠ ريال عماني مقابل اتعاب المحاماة ورفض ما زاد على ذلك من طلبات. ونظراً لتعذر اعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها خلال سبعة ايام من تاريخ النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته. أمانة سر المحكمة	

إعلان	مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ/ بنك مسقط ش.م.ع.ع. تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/٤١٤١ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢١/١٣٠١/٨١٠ بإلزام المنفذ ضدها/سورية حسين . بأن تؤدي لطالب التنفيذ مبلغاً قدره ١٤٩٠٠,٠١٧ ر.ع (اربعة عشر ألفاً وتسعمائة ريال عماني وسبع عشرة بيسة) مع العائد السنوي ٥,٥ ٪ من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد والزمته بالمصاريف ومبلغ ١٠٠ ريال عماني مقابل اتعاب المحاماة ورفض ما زاد على ذلك من طلبات. ونظراً لتعذر اعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها خلال سبعة ايام من تاريخ النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته. أمانة سر المحكمة	

إعلان	مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن/ محمد بن الزبير بن علي الزبير تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/٤١٨٤ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم: ٢٠٢٠/١٥٠٢/٨٠١ بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٨م ضد/ شركة البوادي للتموين ش.م.م قضى بإلزام المدعى عليها بإخلاء العين المؤجرة المبنية بعقد الإيجار والصحيفة وتسليمها للمدعي خالية من الاشخاص والشواغل وبأن تؤدي مبلغ الاجرة المستحقة اعتباراً من شهر ابريل من عام ٢٠١٩ وما يستجد من اجرة حتى تاريخ إخلاء الفعلي للمقار محل الدعوى بواقع اجرة شهرية قدرها -/٤٠٠ ر.ع وإلزامها بسداد قيمة استهلاك الكهرباء والماء ويشمول الحكم بالنفاذ المجلع وإلزامها بالمصاريف ومبلغ ١٠٠ ر.ع مقابل اتعاب المحاماة. ونظراً لتعذر اعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها خلال سبعة ايام من تاريخ النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته. أمانة سر المحكمة	

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بنزوى
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

بناءً على

رقم التنفيذ:	(٤/٢٠٢٠/٢٠٢٠)	الدائرة (تنفيذ مدني)
الحق المطالب به (إلزامكم بسداد مبلغ قدره (٧٧٧،١٣٥٩١) اثنان وستون ألفاً وخمسةائة وواحد وخمسون ريالاً عمانياً وبسبعة وسبع وتسعون بيسة)		

أسماء الأطراف	الصفة	الترقيم المدني	رقم الهاتف	الموطن
بنك مسقط	طالب التنفيذ	-	-	مكتب خالد الجابري للمحاماة
عبر بن بنت محمد بن عامر الكويبة	منفذ ضدها	٢٠١٦١٦٤٦	-	مكتب سعيد السعدي للمحاماة

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع فضائي المزماد العثني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١٠ صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق: ٢٠٢١/١١/٢٠ للقرار الآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
سكنية	نزوى -حي التفرات	١٣	١٤/م	٣٦٧٥٠	١٢٥٠٠

ويقدر سعر أساسي قديم (١٠٠٠٠ ر.ع) عشرة آلاف ريال، فعلى راغبني الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
البيسة لخدمات العقارية	البيسة لخدمات العقارية	٣٦٩٨٠٠٠٠	نزوى

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد التمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزادية على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان حكم	مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أنه صدر حكم بتاريخ ٢٠٢١/٨/٢٤ في الدعوى العمالية رقم ٢٠٢١/١٤٠٩/٨٢٠ المقامة من/ خالد بن طالب بن حمود المقبالي قضى بإلزام وكلات شواطئ الخليج لشحن السفن بسداد مبلغ -/٣٦٠٠ ر.ع (ثلاثة آلاف وستمئة ريال عمانياً) ومبلغ -/١٣٥٠ ر.ع (ألف وثلاثمئة وخمسين ريالاً عمانياً) ومبلغ -/٢١٨ ر.ع (مائتين وثمانية عشر ريالاً عمانياً) ومبلغ -/١٠٠ ر.ع آتعاب محاماة . ولما كان المحكوم ضدها لم تحضر جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانها به بالطرق العادية، فإن هذا النشر يعتبر إعلان لها بالحكم عملاً بالمادتين (١١ ، ٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته. أمانة سر المحكمة	

إعلان	مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ/ بنك مسقط ش.م.ع.م. تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/٤٣٣٨ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢١/١٣٠١/٧٩٥ بإلزام المنفذ ضده/لوكاس ادواردو سولواجا ، بأن يؤدي لطالب التنفيذ مبلغاً قدره ٣٤٦٧١,٥٥٢ ر.ع (أربعة وثلاثون ألفاً وستمائة وستة وسبعون ريالاً عمانياً وخمسمائة وثلاث واربعون بيسة) والزامه بالفائدة قدرها ٥,٥ ٪ من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد والزمته بالمصاريف ومبلغ ١٠٠ ريال عماني مقابل اتعاب المحاماة. ونظراً لتعذر اعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة ايام من تاريخ النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته. أمانة سر المحكمة	

إعلان حكم	مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أنه صدر حكم بتاريخ ٢٩ سبتمبر ٢٠٢١ في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٠/١٣٠٩/٢١٣٠ المقامة من مشاريع مهول ش.م.م. قضى بإلزام المحكوم ضدها/ أصحاب التأثير الثلاثي ش.م.م. بمبلغ قدره -/٢٠٠٠ ر.ع (ألفاً ريال عمانياً) والمصاريف . ولما كان المحكوم ضدها لم تحضر جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانها به بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بالحكم طبقاً للمادتين (١١ ، ٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته. أمانة سر المحكمة	

إعلان	مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن/ شركة مسقط للتمويل تقدمت بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/٢٦٧٢ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠١٨/١٣٠٣/٢١٠٨ لإلزام المنفذ ضدهم/ شركة المنيا للتجارة ٢/ محمد عبدالله عثمان الرئيسي ٢/ زينههم محمود عثمان (مصري الجنسية) ٤/أحمد زينههم محمود عثمان بسداد مبلغ قدره -/٧١٨٩,٩٤٧ ر.ع (سبعة آلاف ومائة وتسعة وثمانون ريالاً عمانياً وتسعمائة وسبع واربعون بيسة) والفائدة بواقع ٢٪ من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد والتصريح ببيع المركبة المرهونة في حالة عدم السداد والزامهم بالمصاريف ومبلغ -/١٠٠ ر.ع (مائة ريال عمانياً) آتعاب المحاماة. ونظراً لتعذر اعلان المنفذ ضدهم بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهم متضمناً تكليفهم بالوفاء بما هو مطلوب منهم خلال سبعة ايام من تاريخ النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته. أمانة سر المحكمة	

إعلان قضائي	مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعي/بنك مسقط أقام الدعوى التجارية رقم ٢٠٢١/١٢١٠/٢٢٦ ضد المدعى عليهم/١- شركة الأعمال والتجارة ٢- خالد بن خميس بن سعيد المعمرى ٣- شهاب الدين منسي فهم (مصري الجنسية) للمطالبة بالآتي: - إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بأن يدفعوا له مبلغ (٤٤,٤٨٦ ر.ع) (أربعة واربعين ألفاً واربعمائة وستة وثمانين ريالاً عمانياً). - إلزامه بالفوائد القانونية بواقع (١٢٪) سنوياً اعتباراً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد. - إلزامهم بالمصرفوات القضائية. ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهم بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٠ مجمع الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (بمسقط – الخوير – مجمع المحاكم)، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته . أمانة سر المحكمة	

إعلان قضائي	مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعي/ناصر الشملي للمحاماة والاستشارات القانونية قد أقام الدعوى المدنية رقم ٢٠٢١/٢٢٠٧/٤٦٦ ضد/فيتور لئونم رودريجوس بنتو (برتغالي الجنسية) للمطالبة بالآتي: - إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ آتعاب المحاماة الوارد بالاتفاق قدره ١٠,٠٨٦ ر.ع (ألف وستة وثمانون ريالاً عمانياً). - إلزام المدعى عليه بسداد رسوم الترجمة مبلغ قدره ١٠٠ ر.ع (مائة ريال عمانياً). - إلزام المدعى عليه بسداد الرسوم والمصاريف ومبلغ ٥٠٠ ريال عماني آتعاب محاماة. ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى في يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١/١٢/١ المقامة الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (بمسقط – الخوير – مجمع المحاكم)، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته . أمانة سر المحكمة	

إعلان	مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ/ بنك مسقط ش.م.ع.م. تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/٤٢٣٧ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢١/١٣٠١/٧٩٤ بإلزام المنفذ ضده/هشام احمد إسماعيل مثنى النهام ، بأن يؤدي لطالب التنفيذ مبلغاً قدره ١٢٥٥٠,٤٩٣ ر.ع (اثناً عشر ألفاً وخمسمائة وخمسون ريالاً عمانياً واربعمئة وثلاث وتسعون بيسة) والزامه بالفائدة قدرها ٣,٧ ٪ من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد والزمته بالمصاريف ومبلغ ١٠٠ ريال عماني مقابل اتعاب المحاماة. ونظراً لتعذر اعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة ايام من تاريخ النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته. أمانة سر المحكمة	

إعلان	مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ/ بنك مسقط ش.م.ع.ع. تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/٤١٢٩ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢١/١٣٠١/٨٨٨ بإلزام المنفذ ضده/نينا اشفاق ، أولاً: بأن يؤدي عن القرض الشخصي مبلغاً قدره ٤٩٤٨,٧٤٢ ر.ع (أربعة آلاف وتسعمائة وثمانية واربعون ريالاً عمانياً وبسعمائة واثنان واربعون بيسة) مع العائد السنوي المستحق بواقع ٤,٥ ٪ من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام السداد ثانياً: بأن يؤدي عن قرض سيارتي مبلغاً قدره ٢٩٨١,٠٨٢ ر.ع (ألفان وتسعمائة واحد وثمانون ريالاً عمانياً وثلاث وثمانون بيسة) مع العائد السنوي المستحق بواقع ٤,٥ ٪ مع التصريح ببيع المركبة المرهونة من نوع كيا سالون أوبتيما تحمل الرقم (٥٠٧٦٦ و) في حالة عدم السداد استيفاء للدين والزمته بالمصاريف ومائة ريال عماني مقابل اتعاب المحاماة. ونظراً لتعذر اعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة ايام من تاريخ النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته. أمانة سر المحكمة	

لم يكن اختيار منظمة اليونسكو للملاح العملي أحمد بن ماجد كعضو في اللجنة الدولية للاحتفال بالخصائص والأحداث التاريخية المهمة المؤثرة عالمياً وتضيف بعداً حضارياً إضافياً للإنسانية وتذكر بمنجزاتها إلا إضافة لبرنامج اليونسكو لاحتفال السنوي بنفسه وإلا فإن أحمد بن ماجد من بين أشهر العلماء والباحثين في المحيط الهندي والخليج العربي والبحر الأحمر، واسمه باتي في رأس قائمة العباقرة الذين علموا التاريخ في علم الملاحة والملك، وتعرفه أوروبا جيداً لأنها استقادت من عبقريته لفكّ الشفرة والخصائص الجغرافية.

إن التقرير في تحليله لأحدث نتائج مسحوا
المخاطر المستقبلية، يجعل من (الطقس-
الفاصل)، أهم تلك المخاطر ارتباطها بالعددية
من التهديدات الوبائية؛ فمع تنامي الأضرار
البيئية التي تسبب بها الإنسان عبر تطوير
تجتمعه خاصة في الحقبة الأخيرة، زادت
المشكلات البيئية حتى «فشل العمل المادي-
العالمي»، بتعبير التقرير، ولهذا زادت الأمراض
والهديدات الوبائية لتأتي في المرتبة الأولى من
حيث التأثيرات المستقبلية لتلك المشكلات. وقد
استعرض التقرير المخاطر الاقتصادية المتعلقة
بمنسب الدين العام للدول ودعم الأسواق، وما
يملته ذلك من ضغط على العديد من الصناعات
في مقدمتها (السفر والضيافة)، والسياحة
بشكل عام، إضافة إلى المخاطر التكنولوجية
وتداعياتها على الأمن السيبراني من ناحية-
وإكسها على التواحي الاجتماعية خاصة
السواء بين الناس، من حيث إمكانات وصول
تلك التقنية إلى دول العالم بإففاعلية ذاتها من
ناحية أخرى.

ولعل الألاف في التقرير يركزه على تلك
المخاطر التي تواجه (النشاب) بشكل خاص؛
ذلك لأنه يعتقد بأن خطر (خبيبة أمل النشاب)،
والذي يتم إهماله حالياً (خبيبة تهديد
خطير) عالم خلال العامين المقبلين)، كملل
جاء فيه. «وذلك وصف هذا الخطر» (النقطه
العمياء)، التي لا تظهر تداعياتها سوى في
المستقبل القريب والبعيد. وتحت عنوان (اجل
مستجوع)، يقدم لنا التقرير التهديدات التي
تتعرض من تداعيات هذا الخطر؛ حيث يعاني
النشاب في ظل الظروف الاقتصادية والصحية، وأدت
للاجتماعية التي بدأت قبل سنوات عدة، وأصبحت
جائحة كوفيد-19 من تفاقمها، من «بدون أزمة



أفغانستان الجديدة . . طالبان القديمة

نهج جديد في المشاركة

سيكون اللاعبون الإقليميون حاسمين في هذه الجهود. عليهم أن يتجاوزوا الوهم بأن اتفاقاتهم الثانية مع طالبان سوف تمنع الاضطراب من العبور إلى حدود بلادهم ويعترفوا بأن الحكم الطالباني الحالي ينطوي داخليا على الاضطراب. ويجب على باكستان. صاحبة النفوذ الأكبر على طالبان. أن تستعمل نفوذها في دعم إعادة التوازن المطلوب بدلا من الاعتقاد بأن الحفائين سوف يكونون عميلا يمكنهم الاعتماد عليه. لقد كانت اجتماعات بعض اللابعين الإقليميين ودعوات لطالبان إلى تنفيذ مزيد من الاتحائية جهودا نافعة، لكنها فشلت في تأكيد حقوق المرأة كمكون أساسي في الاحتوائية. فطليهم أيضا أن يفعلوا المزيد لحاسبة طالبان عن الوضع الراهن. بدلا من الاكتفاء بلوم الغرب . ودعم آليات الأمم المتحدة القوية لتعزيز الدبلوماسية، وحماية الأفغان المستضعفين، وخلق الثقة بين الشعب. يجب على الولايات المتحدة وأوروبا أن يتجاوزا قصر التعامل مع الطالبان على أهداف إخراج مواطنيها وحلفائهما والتنسيق في وصول المعونات الإنسانية، فالمعونات الإنسانية وحدها لن تمنع انهيار الاقتصاد أو تحول دون المزيد من التطرف والاضطراب. وفي حين يجب عليهما أن يستمررا في عدم الاعتراف بطالبان، يجب أن يضاعفا التعامل الدبلوماسي والعملي والمبذني أيضا مع طالبان، فضلا عن العمل مع الأمم المتحدة وللأعبين الإقليميين للضغط بكامل ترسانة الأدوات السياسية والاقتصادية والإنسانية اللازمة لمعالجة قاتمة الوضع في أفغانستان. ويجب أن يكون لهما كرسي على مائدة الاجتماعات الإقليمية المتعلقة بأفغانستان والعمل مع الأمم المتحدة لحاولة العثور على أرضية مشتركة لأعضاء مجلس الأمن والأعبين الإقليميين في ما يتعلق بأفغانستان. ويظل العمل الدبلوماسي الجاد صوب تسوية سياسية أساسها الاحتواء والحقوق هو الطريق الوحيد الممكن للخروج من وضع أفغانستان والمنطقة المحفوف بالمخاطر. فلو تدور الوضع بأفغانستان إلى حرب أهلية، سوف يتسع فضاء التطرف والاضطراب في منطقة مضطربة أصلا، وسوف ينطلق عنان أزمة إنسانية مدمرة تستصل مرة أخرى إلى سواحل الغرب.

كاتبة المقال كبيرة زملاء مركز التعاون الدولي في جامعة نيويورك، ومديرة مبادرة السياسة الإقليمية في أفغانستان، وسبق لها العمل مستشارة وممثلة أمريكية خاصة لدى أفغانستان وباكستان.

– نشر المقال في فورين أفيروز

لا بد أن يتصالح الطالبان مع حقيقة أن الأفغان قبلوا حكمهم في التسعينات لأنه بدا أفضل من الفوضى التي عرفوها في ظل حكم فصائل المجاهدين التي سبقتها. وهذه المرة سوف تكون أصعب كثيرا. فقد بات الشعب يتوقع ما يزيد على الحريات، إذ يتوقع الحصول على المزيد من الخدمات العامة. وبرغم العيوب العميقة والفساد في القطاع العام واعتماده الزائد على المعونة الدولية، فإن الخدمات العامة. وبخاصة في التعليم والرعاية الصحية توسعت كثيرا منذ عام ٢٠٠١. في عام ٢٠٢٠، التحق بالمدارس أكثر من ٨ ملايين، منهم ٣٩٪ من الفتيات. وبين عامي ٢٠٠٣ و٢٠١٨، تزايد الحصول على الخدمات الصحية إلى ثلاثة أمثال ما كان عليه وبدعم من المنظمات غير الحكومية امتدت الرعاية الصحية إلى المناطق النائية والمجتمعات المحرومة. اليوم استولى الطالبان على اقتصاد متداع، وفي ظل أن قرباية نصف السكان على الخدمات الصحية، ونظام الرعاية الصحية منهار، وقوة العمل مشتتة. ولإنهاء أربعة عقود من الحرب، سوف يتعين على الطالبان أن يعملوا بإخلاص على تسوية سياسية وينفذوا من الإجراءات ما يؤدي إلى إلى إلغاء المانحين لتجديد التمولات. وسوف يقتضي هذا تجاوز التنوع العرقي في حدة الأدنى. فذلك قد يكفي الاستيلاء العسكري على أفغانستان، لكنه لن يكفي لحكم البلد، واستيعاب الخصوم الأيديولوجيين، ونيل تأييد من يتبنون رؤى مغايرة للإمارة الإسلامية. وسوف يتعين على الجماعة أن تحكم بوصفها طالبان المعاد تأهيلها بحسب وصف الكثير من حلفائها، مع الوفاء بالتزامها بإقامة نظام سياسي احتوائي أكثر اعتدالا. سوف يقتضي هذا تغيير بعض أكثر المعينين المثيرين للجدل المعرضين للعقوبات وضم ممثلين وخلق آليات لاستشارة النساء في التدابير الخاصة بحقوقهن. فضلا عن احتواء وطمأنة النساء والأقليات وقوة العمل الواسعة من خلال احتواء منطقي لها في الحكم، وتطبيق نهج أكثر تسامحا تجاه حقوق النساء والثقافة والإعلام. وللوصول إلى أن تكون مثل هذه النتيجة محتملة احتمالا بعيدا، سيحتاج إعادة توازن ديناميات القوى الداخلية في طالبان. من الواضح أن الملا برادر وأعضاء الجماعة الأكثر عملية والذين أعربوا قولا على الأقل. عن التزامهم بالاتحائية قد تجاوزهم الحقانيون وغيرهم من المتشددين في الجناح العسكري من طالبان. وثمة تقارير بالفعل عن إقتال داخلي بين الفصائل المختلفة. وثمة أدلة من صراعات أخرى تدعم النتيجة الداهية إلى أن حركات التمرد التي تكون لجناحها السياسي اليد العليا على الجناح العسكري هي التي يرجح كثيرا أن تنتهي إلى اتفاقية يتم التوصل إليها عبر التفاوض.

وتوسع الفجوة بين أعضاء الجماعة الأكثر براجماتية ممن يرون ضرورة تبني موقف معتدل ضمانا لمعونة المانحين، وبين المتشددين الذين يبقون ملتزمين بأيدولوجية الجماعة المتطرفة. وقد تصبح الفصائل المقاتلة داخل الجماعة أكثر تشددا، ويحتمل أن تجتذب مزيدا من الدعم من المجتمع الجهادي العالمي وتؤدي إلى توسيع الشبكات الإرهابية في أفغانستان. من المرجح أن تقضي الأزمة الاقتصادية المتنامية إلى زيادة المقاومة الشعبية لحكومة طالبان. قد يستعد الطالبان وحلفاؤهم مثل هذا السيناريو لأنهم استولوا حديثا على البلد فلم يلقوا معارضة تذكر. لكنهم يهونون من إمكانية المعارضة المتزايدة. فثمة بالفعل بوادر اضطرابات. إذ حدث في غضون أيام من استيلاء طالبان العسكري أن اندلعت مصادمات بينهم وبين متظاهرين في جلال آباد وخوست. وفي شتى أرجاء البلد، قامت نساء شجاعات. ومعهن أعداد متزايدة من الرجال. بمظاهرات مطالبات في جرة بحقوقهن واحتوائهن في الحكم. ويرجع أن تزداد هذه المعارضة مع الإحباط من سياسات طالبان وانتهاكاتها القاسية والوضع الاقتصادي المزري، ونقص الخدمات وتناقص الأمن.

مع تزايد الإحباط من حكم طالبان، قد يتسنى للدولة الإسلامية في خراسان. التي صعدت هجماتها بالفعل في شتى أرجاء البلد. أن تحشد مزيدا من الدعم وبخاصة بين الشباب وجماعات أخرى تستشعر وطأة قيود طالبان. في سوريا والعراق، نجحت «داعش» في تجنيد جماعات طائفية ونساء باستغلال إحيائاتهم وإبراز رسائل المقاومة والتكهن من خلال الإسهامات لداعش.

ولاجتناب المزيد من الاضطرابات ووقاية الشعب الأفغاني من المزيد من الممانعة، لا بد أن تتخبط طالبان والقوى الإقليمية والدولية في مزيد من العمل الدبلوماسي، والمخاطرة، وتقديم تنازلات صعبة. فما من موقف أخلاقي في السياسة إذا ما أفضى إلى تجويع الشعب الأفغاني. لا بد أن نتخط طالبان في حقيقة أن كثيرا من الأفغان لا يؤمنون بالطريقة التي ينظرون بها إلى العالم. أكثر من ٦٥٪ من الشعب لم يكونوا قد ولدوا حينما تولت طالبان السلطة في المرة السابقة، والنساء قطنن خطوات واسعة وهائلة في جميع قطاعات المجتمع تقريبا. والنسخة الحديثة من الأفغان هضمت الحريات ووعدت الحقيقة الماضية ولا تعترم الرضا بالحق الفوق من نسخة طالبان القديمة ونهجها القمعي. وحتى في ظل غياب المؤسسات التي كانت حتى وقت قريب تحافظ على حقوقهم، فإن كثيرا من الأفغان استوعبوا التقدم والتغيرات الثقافية التي تحققت خلال السنوات العشرين الماضية.

جاء رد فعل المجتمع الدولي إثر استيلاء طالبان على كابول في الخامس عشر من أغسطس في هيئة تجميد أصول تابعة للبنك المركزي الأفغاني بقيمة تسعة بلايين دولار وتعليق للمعونة الأجنبية التي كانت تمول ٧٥٪ من الإنفاق العام في أفغانستان. فكيار المانحين. ومنهم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. يرون المعونة من مصادر الضغط القليلة على طالبان. وهي تصر على عدم الإفراج عن هذه التمولات إلى أن تقني طالبان بالتزاماتها بإقامة حكومة احتوائية، وحماية حقوق جميع الأفغان، وقطع العلاقات مع الجماعة الإرهابية.

من جانبها ضاعفت طالبان من سياساتها المتشددة، مصررة أنها انتصرت في الحرب ولا بد أن يعترف الغرب بذلك. فحالت الجماعة بشدة من حقوق المرأة، وألغت وزارة شؤون المرأة وأعادت وزارة الرذيلة والفضيلة التي فعلت التأويل المتشدد للقانون الإسلامي في ظل آخر نظام حكم لطالبان. وفي الجولة الثانية من التعينات في حكومة أفغانستان المؤقتة في ٢١ سبتمبر، زادت طالبان عدد كبار المسؤولين المرشحين في قائمة الأمم المتحدة لعقوبات الإرهاب من ١٨ إلى ٢١. وفي حين تم تعيين مواطنين من الطاجيك والأوزبك والهزارة في مناصب نواب الوزراء، بما ضمن قليلا من تمثيل الأقلية، تم استبعاد النساء وأعضاء الحكومة السابقة مرة أخرى. ولم يزل أغلب موظفات القطاع العام محرومات من الرجوع إلى العمل، ولم ترجع الفتيات إلى المدارس في كثير من أرجاء البلد.

غير أن الإجراءات تعكس أكثر من مجرد رفض الاستجابة لطالب الولايات المتحدة وأغلب المجتمع الدولي، فهي تعكس أيضا رفض الاعتراف بواقع أن أفغانستان المعاصرة مختلفة جذريا عن أفغانستان التي حكمها الطالبان حتى عام ٢٠٠١. فأفغانستان الجديدة تمثل في أن واحد تحديا لطالبان وفرصة للولايات المتحدة وشركائها لإعادة التفكير في النهج الذي يتبعونه.

وحتى مع استمرارهم في الإصرار على أن الولايات المتحدة وحلفائها لا بد أن يقبلوا بهم وفق شروطهم، سيطر الطالبان اليوم على اقتصاد متداع، وشعب على شفا المجاعة ونظام صحي على شفا منهيار، وقوة عمل مشتتة. في الوقت نفسه يبقى المجتمع الدولي –الحبص من تجاهل مطالبه في سفور– ثابتا على رفضه الإفراج عن المعونات أو ما سيطر عليه من أصول الحكومة الأفغانية. وفي حين يتعهد العديد من كبار مانحي أفغانستان بتقديم معونة طارئة، فليس ذلك في أفضل الحالات إلا حال مؤقتا. وفي حال استمرار هذه المواجهة، ستكون النتائج كارثية على الشعب الأفغاني. امتحان الطالبان

من المرجح أن تختبر هذه التحديات تحالف الطالبان الهش،

التخطيط للطريق نحو صافي صفر انبعاثات . .



ريتشارد ماتيسون

لهذا التحول. يمثل هذا فرصة حقيقية للشركات التقدمية للوصول إلى رأس المال مباشرة من المستثمرين المؤسسيين وذلك من خلال المؤشرات البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) والتي تزداد شعبيتها أو المؤشرات التي تركز على الاستدامة (ان الأصول في الصناديق الأوروبية غير النشطة التي تركز على الاستدامة تضاعفت ثلاث مرات في سنة ٢٠٢٠). ان الفرص بالنسبة للمستثمرين في الشركات التي تعمل في التحول الأخضر واضحة فمادا بالنسبة للمخاطر؟ ان عوامل المؤشرات البيئية والاجتماعية والحوكمة تؤثر على نوعية الائتمان وخاصة قدرة ورغبة المقترضين على الوفاء بالالتزامات المالية. ان تلك المعايير لعبت دورا رئيسيا في الجدارة الائتمانية. والتي انعكست على التصنيفات الائتمانية لستاندرد أند بورز غلوبال – قبل وقت طويل من تجميعها معا لتصبح مؤشرا مركبا قبل أكثر من عقد من الزمان وفي بعض الأحيان فإن اعتبارات المؤشرات البيئية والاجتماعية والحوكمة سوف تؤثر على آفاق الصناعة برمتها. لقد قامت ستاندر أند بورز غلوبال للتصنيفات هذا العام بتحديث تقييم المخاطرة لصناعة النفط والغاز من اجل تضمين عدة مخاطر مادية متزايدة بما في ذلك تحول الطاقة.

ان مثل هذه المخاطر سوف تصبح بارزة بشكل متزايد ففي أغسطس وصف أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش تقرير الهيئة الحكومية العالمية للتغير المناخي الأخير بأنه (إشارة للخطر البشرية) فمادا يعني ذلك بالنسبة للشركات والمستثمرين؟ وفقا لبيانات من أجل تقييم مصداقية ستواجه الأصول المادية المملوكة للمرافق بالإضافة إلى المواد والطاقة والمواد الاستهلاكية الأساسية وقطاعات الرعاية الصحية أكبر المخاطر المتعلقة بالناخ في عام ٢٠٥٠ علما ان نسبة ٦٦ ٪ من القيمة السوقية لمؤشر S-P ١٢٠٠ هي أصول معرضة لمخاطر عالية. سيكون نقص المياه أكبر خطر مرتبط بالناخ على الأصول بحلول عام ٢٠٥٠، خاصة لقطاعي المرافق والمواد كما أن البنية التحتية للشركات في آسيا وشرق آسيا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية هي الأكثر عرضة للألواء المناخية القاسية وغيرها من الآثار السلبية لتغير المناخ. ان الطبيعة الملمحة للوضع هي أمر واضح وسوف تحتاج الشركات والمستثمرون بشكل متزايد إلى القدرة على الوصول لبيانات عالية الجودة وتحليلات متطورة من أجل فهم المخاطر المرتبطة بالناخ والتعامل معها بالإضافة إلى تطوير خطط ذات مصداقية من أجل التأقلم. لقد تم تحقيق تقدم مهم خلال الأشهر ١٢ الماضية ولكن من أجل تحقيق صافي صفر انبعاثات بحلول سنة ٢٠٥٠، يجب أن يكون هناك تركيز أوضح على التخطيط على المدى القريب والمزيد من الشفافية المتعلقة بالاستراتيجية وحاليا تم تحديد المقصد ولكن المسار الذي سوف تستخدمه لنصل إلى هناك ما يزال قيد التحديد. يجب علينا الإشادة بالشركات لتحديد أهدافا مناخية طموحة ولكن مثل القادة الذين يخططون لرحلاتهم إلى غلاسكو، يجب عليها الآن إظهار كيف سوف تصل إلى هناك.

×× خدمة بروجيكت سنديكيت

الصراع الأمريكي الصيني المتصاعد . . وإمكانية مقاومتها



داني رودريك

ربما تمثل سياسات الرئيس الأمريكي جو بايدن الاقتصادية والخارجية انحرافا حادا عن سياسات سلفه دونالد ترمب. ولكن عندما يتعلق الأمر بالعلاقات مع الصين، نجد أن بايدن حافظ إلى حد كبير على الموقف المتشدد الذي تبناه ترابم – حيث رفض على سبيل المثال إبطال زيادات الرسوم الجمركية التي فرضها ترابم على الصادرات الصينية وتحذيره من فرض المزيد من التدابير التجارية العقابية.

٦٦

تكون لها مصلحة في استئانها لكن مصحتها في اتباعها ضئيلة. هذا من شأنه أن يجعل فرض تراكم من خلال حلقة مفرغة من التصعيد. ولكن ليس بشكل كامل. تشير نظرية الألعاب، والتجارب الواقعية، والتجارب المخبرية إلى أن التبادلية تسدث التعاون. ولا يتطلب الأمر بالضرورة الاستعانة بطرف خارجي ثالث لفرض السلوك التعاوني في التفاعلات المتكررة. أخيرا، من الصحيح أيضا أن عوامل مثل عدم اليقين وخطر سوء فهم نوايا المخرى تعمل على تعقيد آفاق التعاون الدولي بين القوى العظمى. ومن المرجح أن ينظر إلى التدابير الدفاعية البحتة – سواء كانت اقتصادية أو عسكرية – على أنها تهديدات تتراكم من خلال حلقة مفرغة من التصعيد. لكن هذه المشكلة أيضا يمكن التخفيف منها إلى حد ما. وكما زعمت أنا ووالث، فقد يكون من المفيد الاستعانة بإطار يعمل على تسهيل التواصل بين الطرفين. وبخاصة في ضوء التغيرات السياسية الخارجية، والتي تقع بين طرفي النقيض، البنية ليست قدرا لا فكاك منه، فنحن نملك القدرة على بناء نظام عالمي أفضل (أو أسوأ).

ذلك، ليس لديها فرصة تُذكر للاختيار غير أن تتنافس على القوة وفرض النفوذ في إطار ما يعتبر في الأصل مباراة محصلتها صفر. الواقع أن التناحيات التي تنتظر العلاقات الأمريكية الصينية قائمة: فمن المحتمل أن تكون الصين رغبة في توسيع نفوذها، وليس أمام الولايات المتحدة خيار سوى محاولة احتوائها. بشكل هذا المنظور تحديا مهما للاقتصاديين وغيرهم ممن يؤمنون بإمكانية إقامة عالم مستقر، وسلمي، وتعاوني إلى حد كبير حيث يتسنى للولايات المتحدة والصين أن يزدهرا معا.

من الواضح أن المنظرين «الواقعيين، للعلاقات الدولية، مثل ميرشايمر وزميلي في جامعة هارفارد ستيفين والت، على صواب عندما يسوقون الحجج ضد الافتراض «الليبرالي، بأن الأسواق المفتوحة في الولايات المتحدة والتعددية المستندة إلى القواعد كفيلة بإنتاج «صين تبدو، أشبه بنا».. ربما ساعدت سياسة الارتباط التي انتهجت حتى تولت إدارة ترابم السلطة الصين على أن تصبح أكثر شرا، لكنها لم تجعلها أكثر ديمقراطية ولا أقل ميلا إلى انزواء على السلطة والنفوذ.

لكن هل تعني الصين التي تتبنى نظاما اقتصاديا وسياسيا مختلفا ومصالح استراتيجية خاصة نشوب صراع حتمي مع الغرب؟ ربما لا. تتوقف حجة الواقعيين حول رجحان أو تفوق القوة على افتراضات تحتاج إلى توثيق. أولا، في حين قد تغطي الدول الأولوية للأمن الوطني والبقاء قبل أي شيء آخر، فهناك فجوة كبيرة بين تحقيق هذه الأهداف الضيقة وتعظيم القوة. فسوف تظل الولايات المتحدة آمنة من الغناء أو الغزو حتى بدون وجود عسكري في كل قارة. زعم المؤرخ ستيفن وريشام، أن الرؤية التوسعية للسياسة الخارجية الأمريكية كانت في تناقض دائم مع نهج أكثر تحفظا، والذي جرى تصنيفه على نحو مضلل ولا يخلو من انزواء على أنه «انعزالية». وسوف تظل وحدة أراضي الصين حقيقة ثابتة بلا منازع حتى بدون قعقة السيوف في مواجهة الجيران.

بعيدا عن خط أساسي من الأمن، يتنافس السعي وراء بسط النفوذ مع أهداف وطنية أخرى، مثل الازدهار الاقتصادي المحلي، والتي تتطلب قدرا أقل من التمر على المسرح العالمي. من الصحيح، كما يحب الواقعيون أن يشيروا، أن العالم يفتقر بشكل مفرط تجاه الصين. كتب ميرشايمر: «كل القوى العظمى، سواء كانت ديمقراطية أو غير

– أستاذ الاقتصاد السياسي الدولي بكلية جون إف كينيدي للعلوم الحكومية بجامعة هارفارد، ورئيس الرابطة الاقتصادية الدولية ومؤلف كتاب «حديث صريح عن التجارة: أفكار من أجل اقتصاد عالمي سليم».

×× خدمة بروجيكت سنديكيت

مقتل ٣ أشخاص بنيران قوات الأمن

المحتجون على انقلاب السودان يواجهون الرصاص والغاز المسيل للدموع



مظاهرون ضد الانقلاب العسكري في السودان يَمرون أمام أبخرة الغاز المسيل للدموع التي أطلقتها قوات الأمن خلال مظاهرة في الخرطوم أمس. (أ ف ب)

بضبط النفس واحترام حق التجمع السلمي وحرية التعبير قبيل الاحتجاجات. وعلى الرغم من المعارضة واسعة النطاق من الجماعات السياسية في السودان وضغوط القوى الغربية التي تدعم الانتقال، فإن البرهان واصل تعزيز قبضة الجيش على السلطة. وقال البرهان إن الجيش تحرك لمنع الاضطرابات، متهما الجماعات المدنية بالتحريض على معارضة الجيش. وعلقت الدول الغربية والبنك الدولي المساعدات الاقتصادية التي كانت تهدف لإخراج السودان من عزلة وأزمة اقتصادية عميقة استمرت عقود. وعبرت الولايات المتحدة ودول غربية عن قلقها البالغ بعد تعيين البرهان لمجلس سيادة جديد. وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان على تويتر، «ندعو الولايات المتحدة وشركاؤها قادة الجيش السوداني إلى الامتناع عن اتخاذ المزيد من الخطوات الأحادية التي تقوض التقدم الذي تم تحقيقه بصعوبة في السودان للعودة من جديد إلى المجتمع الدولي».

وحمل المحتجون أمس صورا لحمدوك، الذي أصبح الآن رمزا لمقاومة الحكم العسكري، وهم يهتفون ضد البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو قائد قوات الدعم السريع. **انقطاع الإنترنت** ظلت خدمات الإنترنت مقطوعة على الهواتف المحمولة منذ الانقلاب، على الرغم من أمر محكمة بإعادة تشغيلها. واضطربت تغطية الهواتف، الأمر الذي عرقل جهود حركة الاحتجاجات. ظلت خدمات الإنترنت مقطوعة على الهواتف المحمولة منذ الانقلاب، على الرغم من أمر محكمة بإعادة تشغيلها. واضطربت تغطية الهواتف، الأمر الذي عرقل جهود حركة الاحتجاجات.

الأمن حتى وقت لاحق أمس قبل محاولة تفريق المحتجين. وقالت لجنة أطباء السودان المركزية، إن الاحتجاجات «تعرض... للقمع المفرط الآن باستخدام كل أدوات البطش ومن بينها الرصاص الحي في بعض مناطق العاصمة الخرطوم. ولم يصدر تعليق حتى الآن من قوات الأمن، لكن البرهان قال في وقت سابق إن الاحتجاجات السلمية مسموح بها وأن الجيش لا يقتل المتظاهرين. وذكر شهود لرويترز أن حشودا كبيرة تجمعت في ودمدني في جنوب شرقي الخرطوم ورددت شعارات منها «يسقط يسقط حكم العسكر». وأضافوا أن كسلا في شرق السودان شهدت احتجاجات أيضا. وقوضت سيطرة الجيش على السلطة انتقالا نحو الديمقراطية بدأ بعد الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق عمر البشير في أبريل ٢٠١٩. واعتقلت قوات الأمن كبار المسؤولين الذين تولوا مناصبهم بموجب اتفاق تقاسم السلطة بين الجيش وجماعات مدنية، ووضع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك قيد الإقامة الجبرية في منزله.

إغلاق الطرق والجسور وأغلقت قوات الأمن أمس الجسور بين الخرطوم ومدينتي أم درمان والخرطوم بحري، وأغلقت الطرق بأسلاك شائكة. وقال شهود لرويترز إن قوات الأمن أغلقت أيضا مواقع استراتيجية منها القصر الرئاسي ومقر الحكومة والمطار. وذكر شهود أن المحتجين بدأوا يتجمعون في محيط الخرطوم بعد ظهر أمس، وأن قوات الأمن تحركت سريعا لمحاولة تفريقهم بإطلاق الغاز المسيل للدموع عليهم ومطاردتهم في الشوارع الجانبية لمنعهم من الوصول إلى مناطق التجمع الرئيسية. وقال أحد المتظاهرين في أم درمان «فوجئ الناس بإطلاق الغاز المسيل للدموع في وقت مبكر جدا». وأضاف أن المحتجين، «تهفروا إلى الحي وتحصنوا في الشوارع، وهم الآن يعودون إلى الطريق الرئيسي». وقدر شهود عدد المتظاهرين حول الخرطوم بعشرات الآلاف. وخلال الاحتجاجات السابقة، ومنها احتجاجات ٣٠ أكتوبر الذي خرج فيه مئات الآلاف، انتظرت قوات

الخرطوم - القاهرة - (رويترز) - قال شهود وأطباء إن عشرات الآلاف نزلوا إلى شوارع العاصمة السودانية الخرطوم ومدن أخرى أمس للتدبير بسيطرة الجيش على السلطة. رغم إطلاق قوات الأمن الغاز المسيل للدموع والرصاص لتفريقهم. وقالت لجنة أطباء السودان المركزية إن متظاهرين اثنين قُتلا وأصيب كثيرون آخرون في الاحتجاجات. وأشارت إلى أن أحد القتيلين أصيب بالرصاص الحي بينما توفي الثاني متأثرا باستنشاق الغاز المسيل للدموع. وكانت اللجنة قد أعلنت عن مقتل متظاهر في وقت سابق أمس ليصل عدد القتلى إلى ثلاثة. تأتي الاحتجاجات بعد يومين من إعلان قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان تشكيل مجلس سيادة جديد يستبعد تحالف المدنيين الذي كان يشارك الجيش السلطة منذ ٢٠١٩. ونددت الجماعات المؤيدة للديمقراطية بهذه الخطوة وتعهدت بمواصلة حملتها للضغط المدني والاحتجاجات ضد انقلاب ٢٥ أكتوبر.

إسقاط طائرة مسيرة في مأرب

مقتل ١٨٦ شخصا في غارات جوية

وقد أعلن التحالف العربي في اليمن أمس أن الغارات التي شنها في الساعات الأربع والعشرين الماضية أوقعت ١٨٦ قتيلًا في صفوف جماعة أنصار الله في مأرب والبيضاء. ومنذ أكتوبر يعلن التحالف عن حصائل مرتفعة للقتلى في غارات يشنها بشكل شبه يومي ترمي إلى صد هجوم أنصار الله على مدينة مأرب، آخر معاقل الحكومة المعترف بها دوليا في شمال البلد الغارق في الحرب. ونادرا ما يعلن أنصار الله عن خسائرهم التي تخفت ثلاثة آلاف قتيل، وفق التحالف.

ويعد التحقق بشكل مستقل من هذه الأرقام. وجاء في بيان التحالف نشرته وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن الغارات الأخيرة تركزت على الخط الأمامي للجماعة غرب مأرب، قرب مدينة صرواح الأثرية، وعلى محافظة البيضاء. في الأثناء أعلنت جماعة أنصار الله أمس إسقاط طائرة مسيرة أمريكية في أجواء محافظة مأرب، شرقي البلاد. وقال يحيى سريع، المتحدث العسكري باسم أنصار الله، في بيان صحفي أمس إن الدفاعات الجوية (تابعة للجماعة) اسقطت طائرة تجسس أمريكية الصنع أثناء

قيامها بأعمال عدائية في أجواء منطقة الجوية، جنوبي مأرب. وأوضح المتحدث أن الطائرة من طراز «سكان إيجل»، مشيرا إلى بث مشاهد حطام الطائرة في وقت لاحق. وتعتبر هذه الطائرة هي السادسة من نفس النوع التي أعلن الحوثيون إسقاطها خلال العام الجاري. يأتي هذا في الوقت الذي تستمر فيه الاشتباكات المسلحة بين القوات الحكومية مسنودين بقوات التحالف من جهة، ومسلحي الحوثيين الذين يحاولون التقدم باتجاه المدينة الغنية بالنفط والغاز، والسيطرة عليها.

٣ قتلى عراقيين بمخيم الهول شمال شرق سوريا



مخيم الهول للاجئين العراقيين شمال شرق سوريا

عملية أمنية نفذتها القوات الكردية نهاية مارس وأسفرت عن توقيف أكثر من مائة عنصر من التنظيم. وبحسب حصيلة للمرصد، بلغ تعداد جرائم القتل داخل المخيم منذ مطلع العام الحالي ٧٢ جريمة، أودت بحياة ٧٨ شخصا.

من التنظيم والخلايا التابعة له، بحسب المرصد. وأبدى مدير المرصد رامي عبد الرحمن في تصريح لوكالة فرانس برس خشية من تصاعد وتيرة جرائم القتل داخل المخيم، بعدما كانت قد انخفضت إثر

ببيروت - (أ ف ب) - قتل ثلاثة عراقيين، بينهم امرأة، خلال يومين برصاص أطلقه عناصر من تنظيم داعش داخل مخيم الهول، الخاضع لسلطة الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق سوريا، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس. ويؤي المخيم قرابة ٦٢ ألف شخص، نصفهم عراقيون، بينهم نحو عشرة آلاف من عائلات مقاتلي التنظيم الأجانب ممن يقعون في قسم خاص قيد حراسة مشددة. ويشهد المخيم بين الحين والآخر حوادث أمنية تتضمن عمليات فرار أو هجمات ضد حراس أو عاملين إنسانيين أو جرائم قتل تطلال المقاتلين فيه. وأفاد المرصد عن مقتل لأجنة عراقية أمس تحدر من مدينة الموصل بعد أيام من إطلاق عناصر متوارية من التنظيم النار عليها داخل أحد أقسام المخيم. وجاءت وفاتها غداة مقتل لاجئين عراقيين، أحدهما رئيس مجلس اللاجئين العراقيين، برصاص أطلقه عناصر من التنظيم على قسم الاستقبال المخصص لإيواء قاطني المخيم المهجرين

منظمة التحرير الفلسطينية:

ازدواجية المعايير في مجلس

الأمن تشجع إسرائيل على الاستيطان

الضفة الغربية.

وذكر الإكث أنه سيقدم للحكومة الإسرائيلية خطة للمصادقة عليها لبناء ١٥٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنات الأغوار في الضفة الغربية بدعوى «تشكيل الحزام الأمني الشرقي لإسرائيل». ولفت التقرير إلى مصادرة إسرائيل قبل أيام ٦٦٦٧ دونما من الأراضي الفلسطينية في شرق أريحا لتحويلها لأغراض الاستيطان الاسرائيلي في منطقة «تعد حلقة الوصل بين شمال وجنوب الأغوار، التي تشكل نحو ثلث مساحة الضفة الغربية. وفيه التقرير إلى مصادقة اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في البلدية الإسرائيلية في القدس مطلع الأسبوع الفائت، على مخطط جديد للبناء في مستوطنة غيلو، يقضي بإقامة ٨٠٠ وحدة استيطانية. كما حذر من تقديم عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب «الصهيونية الدينية»، أوريت ستروك مشروع قانون لتبويض البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية. وسبق للمشروع أن تم تقديمه لمرات عديدة دون التصويت عليه، وهو يستهدف تحويل ٧٠ بؤرة إلى مستوطنات، ويعتبره الفلسطينيون خطوة في اتجاه ضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية.

رام الله - (د ب أ) - اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية أمس أن «ازدواجية المعايير، في مجلس الأمن الدولي تشجع إسرائيل على الضي قدما في تنفيذ مشاريعها الاستيطانية. وأشار المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع للمنظمة في تقرير له، إلى فشل مجلس الأمن في جلسته الأخيرة الثلاثاء الماضي، في إصدار قرار يدين الاستيطان الاسرائيلي، وذكر التقرير أن فشل مجلس الأمن جاء «على الرغم من وجود إجماع دولي على أن الاستيطان مخالف للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن نفسه ذات الصلة». وجاء في التقرير، «يمنح هذا الفصل الذريع لمجلس الأمن إسرائيل غطاء ودعما لواصله مخططاتها الاستيطانية دون رادع، لتثبيت وقائع إضافية على الأرض تحول دون أي إمكانية قيام دولة فلسطينية». وأبرز تقرير منظمة التحرير، مواصلة إسرائيل «محاصرة مدينة القدس المحتلة بمخططات استيطانية يستحيل معها التوصل إلى اتفاق بالنسبة للمدينة ضمن أي حل مستقبلي محتمل». وأشار إلى إعلان زئيف الكين وزير البناء والإسكان الإسرائيلي، أنه سيعمل بكل الطرق لتعزيز الاستيطان ومضاعفة أعداد المستوطنين في

الجزائر وروسيا تنفذان مناورات مشتركة

على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن هذه المصرة ستنفذ تمرينا بعنوان «المنورة البحرية المشتركة ٢٠٢١»، مع وحدات عائمة من القوات البحرية الجزائرية حتى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢١، تشمل مناورات تكتيكية وتمرارين لا اعتراض واقتحام سفن مشبوهة، ومكافحة الزوارق المعادية، بالإضافة إلى البحث والإنقاذ والمساعدة في البحر. وأوضحت الوزارة أن هذه المناورات البحرية تهدف إلى تبادل الخبرات وتعزيز التنسيق المشترك.

الجزائر - (د ب أ) - أعلنت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر أمس، رسميا انطلاق المناورات البحرية الجزائرية- الروسية المشتركة. وكانت مفرزة سفن حربية تابعة للبحرية الروسية، تتكون من الفرقاطة «الأميرال جريجوريفيتش»، والطواف «ديميتري روجتشاف»، وقاطرة الإنقاذ في البحر «إس بي ٧٤٢»، رست أمس الجمعة بميناء الجزائر ضمن خطة تجسيد التعاون العسكري الثنائي الجزائري الروسي لحساب سنة ٢٠٢١. وكشفت وزارة الدفاع الجزائرية عبر صفحتها

«كوفاكس» تخصص جرعات إضافية من اللقاحات لكوريا الشمالية

منظمة الصحة العالمية تحذر الدول من التأخر في إعادة فرض قيود كورونا



استرازينيكا

نشطاء خلال مسيرة احتجاجية للمطالبة بإنهاء قيود كورونا والتطعيم الإلزامي في كرايستشيرش أمس.

قانونيا في نهاية المطاف، وأوضحت أنها اتخذت قرارها بالإبقاء عليه، جزئيا لأنه يستبعد أن يتم إقراره دستوريا. وكتب القاضي كورت إنغلهارت أن «الأمر يهدد بالحد بشكل كبير من حرية الأفراد المترددين في الاختيار بين الوظيفة واللقاح». وتابع «من ضبابية اقتصادية وصولا إلى نزاعات في أماكن العمل، أسهم مجرد شبح الأمر في اضطرابات اقتصادية لم يجر الحديث عنها في الشهور الأخيرة». ويبقى قرار المحكمة الأخير مطبقا إلى أن يتم النظر في طلب الطرف المعني بإصدار أمر قضائي دائم. وتلقى حوالي ٦٨ في المائة من سكان الولايات المتحدة ٨١ في المائة البالغين، جرعة واحدة على الأقل من اللقاحات المضادة لكوفيد حتى منتصف نوفمبر.

الأمريكية. وشددت المحكمة الجمعة على أن الأمر «يتجاوز بشكل صارخ، سلطات الإدارة الأمريكية. وفي حال تم تأييد الحكم، فسيمثل ذلك انتكاسة كبيرة لأحدى جهود بايدن الأوسع نطاقا وأكثر تأثيرا لضمان تطعيم شريحة واسعة من العمال الأمريكيين قبيل الشتاء، عندما يتوقع أن تظهر موجة كوفيد جديدة. وحدد بايدن مهلة حتى الرابع من يناير لهذه الشركات لضمان تطعيم موظفيها بالكامل، وهو قرار ذكرت الإدارة بأنه سيحال أكثر من ثلثي القوة العاملة في البلاد والذي انتقدته حكم المحكمة على اعتباره «مبالغ فيه بشكل مدهل». لكن المحكمة لم تقرر بشأن إن كان أمر كهذا يمكن أن يطبق على الشركات التي توظف أكثر من مائة عامل،

وأكد المتحدث باسم التحالف العالمي للقاحات والتحصين «جافي»، هذا الرقم الذي أوردته «إذاعة آسيا الحرة»، قائلا إنه يجري حوارا مع بيونج يانج لتقديم دعم، غير أن المسؤول لم يكشف عن تفاصيل حول موعد ولا طريقة إرسال الجرعات الإضافية. وكانت منظمة الصحة العالمية قد ذكرت الجمعة أن كوريا الشمالية وإيرتريا، هما الدولتان الوحيدتان، في العالم، اللتان لم تبدآن بعد التطعيم ضد فيروس كورونا. فضائيا أيدت محكمة فدرالية أمريكية تعليق تطبيق أمر صادر عن إدارة الرئيس جو بايدن يجبر الشركات الكبرى على تطعيم موظفيها ضد كوفيد. وأكدت هيئة محلفين مكونة من ثلاثة قضاة في محكمة استئناف الدائرة الخامسة في نيو أورلينز على قرارها الصادر الأسبوع الماضي والذي منع تطبيق أمر الإدارة

وتشمل القيود المذكورة الاستخدام واسع النطاق للكمامات والتباعد والتأكد من جودة تهوية الأماكن المغلقة وتجنب التجمعات في الأماكن الضيقة والعمل من المنزل إذا كان هذا ممكنا. من جهتها خصصت مبادرة «كوفاكس»، التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية لتوزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا بشكل عادل في جميع أنحاء العالم، ١٠٠ ألف جرعة إضافية من لقاح «استرازينيكا»، المضاد لفيروس كورونا لكوريا الشمالية، طبقا لما ذكرته شبكة «كيه.بي.إس. وورلد»، الإذاعية الكورية الجنوبية أمس. وذكرت «إذاعة آسيا الحرة»، أمس أن الدفعة الأخيرة، تضاف إلى ١.٩ مليون جرعة سابقة من لقاح «استرازينيكا»، الذي خصصته كوفاكس لكوريا الشمالية. والمجموع الكلي، يكفي لتطعيم أكثر من مليون شخص.

عواصم - (وكالات) - حذرت منظمة الصحة العالمية دول العالم التي تشهد زيادة في حالات الإصابة بفيروس كورونا من التأخر كثيرا في تشديد القيود الرامية إلى احتواء الفيروس. وقالت ماريا هان كيركهوف خبيرة كورونا في منظمة الصحة العالمية الجمعة في جنيف إن «الإجراءات السابقة يمكن تنفيذها»، مشيرة إلى حقيقة أن السلالة المتحورة دلتا من فيروس كورونا التي تنتشر الآن، هي أكثر عدوى من السلالات السابقة. وقال مايك رايان، مدير حالات الطوارئ الصحية في المنظمة، إن العديد من الدول في موقف صعب وتحتاج إلى اتخاذ تدابير «صارمة للغاية». ولم تحدد منظمة الصحة العالمية كالمعتاد أي دول كما لم تعلق على إجراءات حكومات معينة.

ماليزيا: ٥٨٠٩ حالات إصابة جديدة بكورونا

أفأ ١٩٧٠ . وبحسب بيانات جامعة «جونز هوبكنز»، الأمريكية، تم تسجيل ٤١ حالة وفاة جديدة بسبب الفيروس، لتبلغ حصيلة الوفيات في ماليزيا ٢٩ ألفا و٥٦٦ حالة.

ونقلت صحيفة «ذا ستار»، الماليزية أمس في بيان عن هشام عبد الله قوله «هناك ٥٧٧ حالة، تتلقى علاجا في وحدة العناية المركزة». وتابع نور هشام أنه تم تسجيل ٤٧١٢ حالة شفاء، ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى مليونين و٤٤٦.

كوالالمبور - (د ب أ): بعد ثلاثة أيام على التوالي من تجاوز حالات الإصابة بفيروس كورونا في ماليزيا، حاجز الـ ٦٠٠٠ حالة، تراجعت حالات الإصابة أمس السبت، لتصل إلى ٥٨٠٩ حالات، طبقا لما ذكره المدير العام بقطاع الصحة، نور هشام عبد الله.



لقطة عامة من ماليزيا

فجوة اللقاحات بين شرق وغرب ألمانيا تؤدي إلى إصابات قياسية

والتي دعت إلى اتخاذ إجراءات صارمة لاحتواء الموجة الأخيرة، برئيس الوزراء البرتغالي أنطونيو كوستا خلال زيارة خارج برلين هذا الأسبوع، واصفة معدل التطعيم في بلاده بأنه «رائع». وبلغت نسبة المطعّمين بالكامل في البرتغال ٨٧٪ من إجمالي السكان.

وقد أدى تراجع وتيرة التطعيم في ألمانيا إلى تفش جديد للجائحة مع اقتراب فصل الشتاء. وتجاوزت معدلات الإصابة اليومية الأرقام القياسية التي تم تسجيلها الشتاء الماضي عندما كانت الغالبية العظمى من السكان غير مطعّمة ضد كورونا وفي انتظار وصول أولى التطعيمات.

الألمانية. ويعكس هذا التفاوت إرثا من الاغتراب يشعر به الألمان في الولايات الشرقية الأفقر التي انضمت إلى الجمهورية الاتحادية في عام ١٩٩٠ وهناك استياء مستمر بين أولئك الذين نشأوا في ظل نظام شيوعي، ولا يزال الكثيرون لديهم شكوك ضد السلطة المركزية في برلين.

وهذه التوجهات مسؤولة جزئيا على الأقل عن الأداء المتأخر لألمانيا مقارنة بأداء دول في غرب أوروبا، حيث تفوقت إسبانيا وإيطاليا والبرتغال، على سبيل المثال، على ألمانيا في معدلات التطعيم. وفي المقابل، فإن معدلات التطعيم في أوروبا الشرقية أقل بكثير. وأشادت المستشارة المنتهية ولايتها أنجيلا ميركل،

برلين - (د ب أ): تواجه ألمانيا موجة رابعة من فيروس كورونا، مع انخفاض معدلات التطعيم في الولايات الشرقية للبلاد، وهو ما تسبب إلى حد كبير في عودة انتشار الفيروس بقوة. وبحسب وكالة «بلومبرج» للأخبار، فإن الولايات الألمانية الأربع التي سجلت أدنى معدلات تطعيم - سكسونيا ويراندنبورج وتورينجن وسكسونيا-أنهالت - تقع جميعها في الشرق الشيوعي، سابقا. ولا توجد منطقة في شرق ألمانيا لديها مستوى تطعيم يتجاوز المستوى الوطني البالغ ٦٧,٤٪ من المحصنين بالكامل، باستثناء برلين التي كانت مقسمة في الماضي، وفقا لبيانات وزارة الصحة

البر الرئيسي الصيني يسجل ٥٧ إصابة جديدة

واحدة في كل من بكين وخنان و سيتشوان ويوننان. كما تم تسجيل ١٨ حالة إصابة جديدة واحدة بكوفيد-١٩ أمس الأول الجمعة، بينها حالة كانت مسجلة سابقا على أنها بدون أعراض، وفقا للجنة. وقالت اللجنة إن حالة جديدة مشتبه بإصابتها سجلت في تشانغشا، قادمة من خارج البر الرئيسي، ولم يتم الإبلاغ عن أي وفيات جديدة مرتبطة بكوفيد-١٩ الجمعة.

بكين - (د ب أ): قالت لجنة الصحة الوطنية في الصين، أمس، إن البر الرئيسي الصيني سجل ٥٧ حالة إصابة جديدة محلية العدوى بكوفيد-١٩. وأضافت اللجنة في تقريرها اليومي الذي أوردته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، أن من بين الحالات المذكورة، تم تسجيل ٤٠ حالة في لياونينج، وأربع حالات في كل من خبي ومنغوليا الداخلية، وثلاث حالات في جيانغشي، وحالتين في هيلونغجيانج، وحالة

الآلاف يحتشدون في مدينة ملبورن الأسترالية احتجاجا على فرض التطعيم

ومنعت غير المطعمين من أنشطة مثل تناول الطعام في الهواء الطلق والحفلات الموسيقية. وقالت صحيفة ذا إيدج إن مظاهرة ملبورن ضد فرض التطعيم الذي دخل حيز التنفيذ أمس والذي يتطلب تلقيحا كاملا لعمال البناء في ولاية فيكتوريا كانت سلمية. وقالت إن بعض المتظاهرين دعوا إلى العنف ضد السياسيين لكنها لم تقدم تفاصيل. ولم يتسن على الفور الوصول إلى مكتب رئيس وزراء ولاية فيكتوريا دانييل أندروز ومنظمي الاحتجاج للتعليق.

ملبورن - (رويترز): قالت وسائل إعلام محلية إن عدة آلاف احتشدوا في مدينة ملبورن الأسترالية أمس احتجاجا على أوامر التطعيم الجديدة ضد فيروس كورونا وشبه البعض حكومة ولاية فيكتوريا بالنازيين ودعوا إلى العنف ضد السياسيين. والتطعيم على مستوى أستراليا اختياري وقد تم تطعيم ٨٣ في المائة ممن تبلغ أعمارهم ١٦ عاما فأكثر بشكل كامل ضد فيروس كورونا. لكن ولايات وأقاليم جعلت التطعيم إجباريا بالنسبة للعديد من المهن

اعتقال ٥ أشخاص

بعد مظاهرات ضد إغلاق جديد في هولندا

ويقول مسؤولون أن هناك حاجة لفرض قيود على التجمعات العامة والحركة في الأماكن المفتوحة، بسبب زيادة حالات الإصابة، نظرا لأن نظام الرعاية الصحية يواجه أعباء تنوق طاقته. وابتداء من أمس يتعين إغلاق المطاعم والمتاجر الكبرى، بحلول الساعة الثامنة مساء. ويسمح بفتح المتاجر الأخرى، فقط حتى الساعة السادسة مساء. وطلب من الأشخاص الحفاظ على تباعد مسافة ١.٥ متر من بعضهم البعض، لحد من انتشار الفيروس كما يجب إقامة الأحداث الرياضية، بدون جمهور. كانت البلاد قد بدأت فقط تخفيف قيود مواجهة فيروس كورونا في سبتمبر الماضي.

برلين - (د ب أ): ذكرت وكالة الأنباء الهولندية «إيه.إن.بي»، في تقرير لها أنه تم اعتقال خمسة متظاهرين على الأقل، في لاهاي، بعد أن تحولت مظاهرة ضد قيود مواجهة فيروس كورونا، إلى أعمال عنف، في ساعة متأخرة ليلة الجمعة. ويواجه المتظاهرون اتهامات بإلقاء حجارة وألعاب نارية على رجال شرطة ويتجاهل تعليمات الشرطة، خلال المظاهرة، التي تم تفريقها، في نهاية المطاف، من جانب رجال الشرطة، باستخدام مدافع المياه. وبدأت المظاهرات، بعد وقت قصير من إعلان رئيس الوزراء، مارك روتة، عن سلسلة من القيود الجديدة، المقرر أن تستمر ثلاثة أسابيع، بهدف المساعدة في الحد من انتشار فيروس كورونا، الأخذ في التزايد في هولندا،



قطوف

يضحي بنفسه لينقذ المساجين

جاء في كتاب «قصص وأخبار جرت في عمان» مؤلفه أبو سليمان محمد بن عامر المعولي «ولم يزل الوارث إماما حسن السيرة قائما بالعدل حتى اختاره الله. وكان سبب موته أنه غرق في سيل وادي كلبوه من نزوى، وغرق معه سبعون رجلا من أصحابه. وسبب ذلك كان حبس المسلمين عند سوق مائل، وكان أناس محبوسين فسال الوادي جارفا فقبل للإمام أن الوادي سيلحق المحبوسين فأمر

الشیطان عاري الصدر

ذكر صاحب كتاب «رجال حول الرسول» مؤلفه خالد محمد خالد، في قصته عن الصحابي الجليل ضرار بن الأزور وسبب اللقب الغريب الذي أطلقه عليه أعداؤه، فكان في معركة أجنادين بين المسلمين والروم، وكان عدد الروم ٩٠ ألف مقاتل، بينما عدد المسلمين يقارب الـ٣٠ ألف مقاتل فقط. وتميز ضرار في هذه المعركة، فأحدث مقتلته عظيمة في صفوف الروم على الرغم من تفوقهم العددي، وفي أثناء المعركة ومع اشتداد الحر خلع ضرار بن الأزور درعه وقميصه لكي يستطيع التحرك بخفة، فما إن رآه الأعداء عاري الصدر حتى قالوا هذه هي الفرصة التي لن تعوِّض لنقتل الرجل الذي أزعجنا منذ بداية المعركة فهو الآن بلا درع حميمي، فتجمع عليه الجنود حتى كاد لا يرى، فقتلهم جميعا بلا استثناء، وخرج من بينهم بلا خدش، فأطلقوا عليه لقب الشيطان عاري الصدر، وانتشرت هذه الأسطورة في صفوف الأعداء بسرعة رهيبه، بل تعدت هذا الجيش إلى جيوش الروم الأخرى، وأصبح بعد ذلك يقاتل عاري الصدر متعمداً ليرهب الأعداء، فما أن يروه حتى يفروا من أمامه

المسيء سيكفيه إساءته

جاء في كتاب «موسوعة الدين النصيحة» لعلي بن نايف الشحود: قال بكر بن عبد الله المزني التابعي: كان رجل يغشى بعض الملوك، فيقوم بحذاء الملك فيقول: أحسن إلى الحسن بإحسانه، فإن المسيء سيكفيه إساءته. فحسده رجل على ذلك المقام والكلام، فسعى به إلى الملك فقال: إن هذا الذي يقوم بحذاءك ويقول ما يقول زعم أن الملك أبخر. فقال له الملك: وكيف يصح ذلك عندي؟ قال: ندعوه إليك، فإنه إذا دنا منك وضع يده على أنفه ثلاثا يشم ريح البخر. فقال له: انصرف حتى أنظر. فخرج من عند الملك فدعا الرجل إلى منزله فأطعمه طعاما فيه ثوم، فخرج الرجل من عنده وقام بحذاء الملك على عادته، فقال: أحسن إلى الحسن بإحسانه، فإن المسيء سيكفيه إساءته. فقال الملك: ادن مني. فدنا، فوضع يده على فيه مخافة أن يشم الملك منه رائحة الثوم. فقال الملك في نفسه: ما أرى فلانا إلا صدق. قال: وكان الملك لا يكتب بخطه إلا بجائزة أو صلة، فكتب له كتابا بخطه إلى عامل من عماله: إذا أتاك كتابي هذا فاذبحه واسلخه واحش جلدته تبتاً وابتع به إلي. فأخذ الكتاب وخرج. فلقبه الرجل الذي سعى به، فقال: ما هذا الكتاب؟ قال: خط الملك له بصلة. قال: هبه لي! فقال: هو لك، فأخذته ومضى به إلى العامل. فقال له العامل: في كتابك أن أذبحك وأسلخك. قال: إن الكتاب ليس لي، فאלله الله في أمري حتى ترجع إلى الملك. فقال: ليس لكتاب الملك مراجعة، فذبحه وسلخه وحشا جلدته تبتاً وبتع به. ثم عاد الرجل إلى الملك كعادته، وقال مثل قوله، فعجب الملك، وقال: ما فعل الكتاب؟ فقال: لتقيني فلان فاستوهبه مني فوهبته له. قال له الملك: إنه ذكر لي أنك تزعم أنني أبخر. قال: ما قلت ذلك. قال: فلم وضعت يدك على فيك؟ قال: لأنه أطعمني طعاما فيه ثوم فكرهت أن تشمه. قال: صدقت، أرجع إلى مكانك، فقد كفى المسيء إساءته.

دهاء المغيرة

جاء في كتاب «سلسلة الآداب» مؤلفه محمد صالح المنجد: استعمل عمر رضي الله عنه المغيرة بن شعبه على أهل البحرين فكرهه بعضهم، فعزله عمر رضي الله عنه، فخافوا أن يرده إليهم فجاءوا إلى الدهقان يقولون: نخشى أن عمر يرد المغيرة أميرا علينا، ونحن لا نريده، فانظر ماذا تعمل في أمره؟ قال: اجمعوا مائة ألف درهم حتى أذهب بها إلى عمر وأقول: إن المغيرة اختلس هذه الأموال ووضعها عندي أمانة، فجمعوا له مائة ألف درهم وأعطوها للدهقان فذهب إلى عمر في المدينة، وقال: يا أمير المؤمنين! إن المغيرة الأمير الذي جعلته علينا اختلس مائة ألف وسرقها من الأموال العامة، وجئتكم الآن أردما لك، فدعا عمر للمغيرة قال: ما يقول هذا؟ قال: كذب أصلحك الله، إنما كانت مائتي ألف، فقال عمر للمغيرة: ما حملك على ذلك؟ قال: العيال والصدقة، فقال عمر للدهقان: ما تقول؟ قال: لا والله لا صدقتك، والله ما دفع إلي لا قليلا ولا كثيرا، ولكن كرهناه وخشينا أن تردده علينا، فقال عمر للمغيرة: ما حملك على ما صنعت من الكلام؟ قال: إن الخبيث كذب علي فأحببت أن أخزيه.

لا يغسل هجاءه

إلا مدحه

جاء في كتاب «الكامل في اللغة والأدب» للمبرد: وأما ابن سعدي، فهو أوس بن حارثة بن لام الطائي، وكان سيدا مقدما، فوجه هو وحاتم بن عبد الله الطائي على عمرو ابن هند، وأبوه المنذر بن المنذر بن ماء السماء، فدعا أوسا فقال له: أنت أفضل أم حاتم؟ فقال أبيت اللعن لو ملكني حاتم وولدي ولحمتي لوهبنا في غداة واحدة، ثم دعا حاتما فقال له: أنت أفضل أم أوس؟ فقال أبيت اللعن إنما ذكرت بأوس، ولأحد ولده أفضل مني.

وكان النعمان بن المنذر دعا بحلة وعنده فودد العرب من كل حي فقال: احضروا في غد، فإني ملبس هذه الحلة أكرمكم، فحضر القوم جميعا إلا أوسا، فقيل له: لم تتخلف فقال إن كان المراد غيري فأجمل الأشياء ألا أكون حاضرا، وإن كنت أنا المراد فسأطلب ويعرف مكاني. فلما جلس النعمان لم ير أوسا، فقال اذهبوا إلى أوس فقولوا له: احضر أمنا مما خفت، فحضر فألبس الحلة، فحسده قوم من أهله، فقالوا للحطينة: اهجو ولك ٣٠٠ ناقة، فقال الحطينة: كيف أهجو رجلا في بيتي أناثا ولا مالا إلا من عنده ثم قال:

كيف الهجاء وما تنفك صالحة ... من آل لام يظهر الغيب تأتيني
فقال لهم بشر بن أبي خازم، أحد بني أسد بن خزينة: أنا أهجوكم لكم، فأخذ الإبل وفضل، فأغار أوس على الإبل فاكتسحها، فجعل لا يستجير حيا إلا قال: قد أجزلك إلا من أوس. وكان في هجائه إياه قد ذكر أمه، فأتى به، فدخل أوس على أمه فقال: قد أتيتا ببشر الهاجي لك ولي، فما ترين فيه؟ فقالت له: أو تطيعني فيه؟ قال نعم، قالت: أرى أن ترد عليه ماله، وتعفو عنه وتحبوه، وافعل مثل ذلك، فإنه لا يغسل هجاءه إلا مدحه.

فخرج إليه فقال: إن أمي سعدى التي كنت تهجوها قد أمرت فيك بكذا وكذا فقال: لا جرم والله لا مدحت أحدا حتى أموت غيرك، ففيه يقول:

إلى أوس بن حارثة بن لام ... ليقضي حاجتي فيمن قضاها وما وطن الثرى مثل ابن سعدي ... ولا لبس النعال ولا احتذاها..

فطنة المعتضد

قال ابن الجوزي في كتابه «الأذكياء» وحدث أن بعض التجار قدم من خراسان ليحج فتأهب للحج وبقي معه من ماله ألف دينار لا يحتاج إليها، فقال إن حملتها خاطرت بها وإن أودعتها خفت جحد المودع، فمضى إلى الصحراء، فرأى شجرة خروغ فحفر تحتها ودفنها ولم يره أحد، ثم خرج إلى الحج وعاد فحضر المكان فلم يجد شيئا، فجعل يبكي ويلطم وجهه، فإذا سئل عن حاله قال الأرض سرقت مالي، فلما كثر ذلك منه قيل له لو قصدت عضد الدولة، فإن له فطنة، فقال: أو يعلم الغيب؟ فقيل له: لا بأس بقصده، فأخبره بقصته فجمع الأطباء وقال لهم هل داويتم في هذه السنة أحدا يعروق الخروج؟ فقال أحدهم: أنا داويت فلانا وهو من خواصك. فقال علي به فجاء، فقال له هل داويت في هذه السنة يعروق الخروج؟ قال نعم. قال من جاءك به؟ قال فلان الفراش قال علي به، فما جاء قال من أين أخذت عروق الخروج؟ فقال من المكان الفلاني، فقال اذهب بهذا معك فأره المكان الذي أخذت منه. فذهب معه بصاحب المال إلى تلك الشجرة وقال من هذه الشجرة أخذت فقال الرجل هنا والله تركت ما لي فرجع إلى عضد الدولة فأخبره فقال للفراش هلم بالمال، فتلكأ فأوعده فأحضر المال.

ما بين بابي

عين سَعْنَة واليَمَن

سالم بن محمد الدرمني

ما بين بابي عَيْنِ سَعْنَة واليَمَن

سوقُ بُباع به القلوبُ بلا ثَمَنٍ

تَجِرُوا بما احتكروا به وتحكّموا

فجوابُ من يَسْتام منهم لا ولن

المسكُ من أبدانهم والعودُ من

أردانِهم والنزعِفران من الوُجن

وشذا القرنفلُ هاج من أنفاسِهِم

سَحَرًا وماءُ الورد من عَرَقِ البِدَن

حازوا جمالاَ لا يُقال له كما

لكنْ بهم شُحٌّ عليّ به كَمَن

ومُورَدُ الوجناتِ سنَّ لي الجفا

منه فأحَرَمَ مُقلتي طيبَ الوَسَن

شاكِي السلاحِ فكَم بسيفٍ لِحاظِهِ

ضربَ الحشا وبرمَجٍ قامَتِهِ طعن

جُنّ الحليمُ له وقد سَفَرَت دُكا

من وَجْهِهِ والفرْعُ منه الليلُ جَن؟

أصبح رمزا خالدا في التاريخ البحري

باحثون عُمانيون؛ إدراج الملاح أحمد بن ماجد ضمن الشخصيات المؤثرة عالميا تقديرا لمنجزاته المعرفية ودور بلاده في الحضارة الإنسانية

العُمانيّة: أكّد عدد من الأكاديميين والباحثين في التاريخ العُماني أنّ إدراج اليونسكو الملاح العُماني أحمد بن ماجد في برنامج الاحتفال بذكرى الأحداث التاريخية المهمة والشخصيات المؤثرة عالميا بمناسبة مرور ٦٠٠ عام على ميلاده يعكس الدور العظيم والكبير الذي قام به منذ القدم في خوض غمار البحار والمحيطات ناقلاً من عُمان الفكر والدين والتجارة للتواصل مع شعوب العالم وثقافتها.

وقال سعادة السفير الدكتور حمد بن سيف الهمامي مندوب سلطنة عُمان الدائم لدى منظمة اليونسكو في تصريح لوكالة الأنباء العُمانيّة: «أهّئُ بلادي سلطنة عُمان قيادةً وشعباً بمناسبة إدراج الملاح العُماني أحمد بن ماجد في برنامج الشخصيات المؤثرة عالمياً باليونسكو خلال المؤتمر العام للمنظمة، والذي يأتي متزامناً مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني الحادي والخمسين». وأضاف سعادته أنّ هذا الإدراج يأتي اعترافاً بإسهامات هذا الملاح ونحن نعيش الذكرى المئوية السادسة لميلاده ويمثل هذا الإدراج على الصعيد العالمي اهتماماً بالآثار العلمي للرموز التاريخية والإنسانية الذين ساهموا في إنتاج المعرفة والرقي الحضاري.. معتبراً أنّ ذلك يعد إضافة مهمة لجهود سلطنة عُمان في مجال التعاون مع منظمة اليونسكو ويعزز ربط الأجيال بتاريخها الحافل من أجل الضي قدما نحو المستقبل سعياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ووضح سعادته أنّ إدراج هذه الشخصيات لا يأتي جزافاً وإنما بعد تكوين ملف متكامل من قبل البلد المعني ويُعرض على خبراء مُتخصصين لفحصه وتمحيصه، ثم يعرض ملف الشخصية المطلوب إدراجها على المجلس التنفيذي بمنظمة اليونسكو، وقد يحصل على القبول المبدئي أو يعود لاستكمالها لافتاً إلى أنّ اعتماد الملف بالمؤتمر العام يأتي كخطوة أخيرة للاعتماد.

من جانبه قال الباحث والأكاديمي المحرم الدكتور محمد بن حمد الشيعلي عضو مجلس الدولة في تصريح لوكالة الأنباء العُمانيّة: «سلطنة عُمان ولله الحمد غنية بإرثها الحضاري في مختلف المجالات التي أثّرت فيها الإنسانية بإنجازات أبائنا، خاصة في الجانب البحري بحكم شهرة العُمانيين الكبيرة في هذا الجانب، عندما اندفع العُمانيون تجاه البحر فاستقلوه خبير استغلال، ونجحوا في إقامة شبكة من العلاقات الحضارية مع مختلف الأمم والشعوب». وأضاف: لم تكف سلطنة عُمان بنجاحها في هذا الجانب فقط أو على الصعيد الجماعي، بل أنّها قدمت شخصيات أثّرت الإنسانية بعباءتها وإنجازاتها، وبأتى الملاح العُماني أحمد بن ماجد السعدي في مقدمة هؤلاء في التراث البحري العُماني، فما تركته هذه الشخصية العظيمة من إرث تجاوز أهميته الجانب المحلي ليصل للعالمية ولتستفيد منه الإنسانية أجمع حتى يومنا هذا. وذكر أنّ هذا الملاح العُماني أصبح رمزاً خالداً في التاريخ البحري العالمي وليس العُماني فحسب، وهذا مما يبعث الفخر والاعتزاز بعُمانيّة هذا

الرجل وبما قدمه من عطاء في مجال عمله وتخصصه من مؤلفات واختراعات واكتشافات أضاعت لمن جاء من بعده الكثير والكثير، ولذلك عندما يرد اسم ابن ماجد يرد اسم عُمان كونه مُلتصفاً بها، وهذا من دواعي الفخر بمثل هذه الشخصيات العُمانيّة العظيمة. وأكد أنّ إدراج اسم أحمد بن ماجد ضمن برنامج الاحتفال بذكرى الأحداث التاريخية المهمة والشخصيات المؤثرة عالمياً بمناسبة مرور ٦٠٠ على ميلاده، هو اعتراف عالمي بعُمانيّة هذه الملاح العظيم، وبما قدمه من إنجازات شتى، ويحمل في دلالته الكثير مما يمكن أن يقال في حقه وفي حق سلطنة عُمان التي قدمت للإنسانية مثل ما ذكرنا الكثير من الشخصيات العلمية التي أفادت البشرية بعلمها وبتوقّفها. ولفت إلى أنّ ابن ماجد الشخصية العُمانيّة أصبحت السائدة التي تُدرج ضمن الشخصيات العالمية المدرجة في برامج منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بعد خمس شخصيات حظيت بذلك من قبل، وبالتأكيد ننظر إدراج شخصيات عُمانيّة أخرى مستقبلاً. وأعرب الشيعلي عن شكره وتقديره إلى كل من أسهم في تهيئة مثل هذه الشخصيات العُمانيّة ضمن القائمة العالمية من مؤسسات وأفراد. وخصّ بالشكر اللجنة الوطنية للتربية

مبنى اليونسكو



رسم تخيلي لصورة الملاح أحمد بن ماجد

ابن ماجد جاءت لتُشكل صورة ذهنية متكاملة ومتواصلة حولها، وهذا ما ينبغي العمل على استدامته من خلال مشاريع وبرامج ثقافية وعلمية تستهدف المجتمع بشكل عام والناشئة بشكل خاص. وقال: «أهمية الإدراج باعتباره الحدث الأبرز في المشهد الثقافي لسلطنة عُمان حالياً، فإنه بعد ذاته يُعدّ اعترافاً دولياً بهذه الشخصية لأجل تسليط الضوء على إسهاماتها الحضارية التي لا تزال البشرية تستفيد منها من ناحية، ولإبراز تأثيرها العالمي؛ الأمر الذي يُمثل المعيار الأهم للإدراج من جانبها أكّدت الدكتورة أحلام بنت حمود الجهورية باحثة وكاتبة في التاريخ، وعضو مجلس إدارة الجمعية التاريخية العُمانيّة أنّ إدراج الملاح العُماني أحمد بن ماجد في قائمة

الشخصيات المؤثرة عالمياً لليونسكو يُشكل اعترافاً رسمياً بعُمانيّة هذه الشخصية، وتعزيزاً أكثر لتخليد هذه الشخصية العُمانيّة كشخصية مؤثرة في التاريخ الإنساني؛ لما قدمته من معارف وخبرات وتجارب أسهمت إسهاماً إيجابياً في مسيرة الحضارة الإنسانية. وقالت في تصريح لوكالة الأنباء العُمانيّة: «أبلغ وصف وصف به أحمد بن ماجد ما كتبه الباحث المصري أحمد محمد عطية في بحث حمل عنوان «أحمد بن ماجد المعلم والأساتذ والشاعر والفلكي والملاح» ورائد علم المرشدات البحرية»، كما يعد ابن ماجد شاعر البحر العربي، فقد جمع بين الخبرة بعالم البحر والعلم بطرق الملاحة البحرية، والألات البحرية والظواهر البحرية، وبين الشعر، ولأنه شاعر فقد صاغ كل فكره وعلمه

حمود الجهورية أنّ أحمد بن ماجد هو رمز خالد في الذاكرة الوطنية لعُمان التي قدمت الكثير للحضارة الإنسانية قيماً وانتاجاً معرفياً وشخصيات أضافت الكثير لروح هذه الحضارة، فهذه الشخصية العُمانيّة السادسة التي تُدرج في القائمة، ولهذا أهمية كبيرة تكمن في التقدير الدولي لإسهاماته الحضارة العُمانيّة المتنوعة في مجالاتها وحقيها التاريخية، وبإبعادها الحضارية والإنسانية المختلفة. وأشارت إلى أنّ هذه الشخصيات الست تتمثل في عالم اللغة الخليل بن أحمد الفراهيدي، من علماء القرن الثاني الهجري الثامن الميلادي والطبيب والصيدلاني راشد بن غميرة الرستاق، من علماء القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي والموسوعي والصلح الاجتماعي نور الدين عبدالله بن حميد السالمي، من علماء القرن الثالث عشر والرابع عشر الهجريين/ التاسع عشر والعشرين الميلاديين والطبيب والفيزيائي أبو محمد عبد الله بن محمد الأزدي الملقب بابن الذهبي، من علماء القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي والشاعر ناصر بن سالم الرواحي الملقب بابي مسلم البهلاني، من علماء القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر والعشرين الميلاديين الملقب بابن البحر، من رموز التاريخ البحري العُماني، والذي أعاد للأذهان مجدداً ودائماً أنّ العُمانيين أساد البحار، فالحضارة العُمانيّة قامت بدورها من خلال الكثير من الأدوات وكانت السفينة عنصراً مهماً كونها وسيلة حملت الإنسان والأفكار والسلع والبضائع، وشكلت ثلاثية في التاريخ العُماني: السفينة، السلع (معنوية ومادية)، الموانئ. وأكدت أنّ هذه الشخصيات ربطت الكثير من العناصر واستطاع من خلالها العُمانيون ربط عوالم كثيرة بعضها ببعض، أسهم كل ذلك في مسيرة تقدم وبناء الحضارة الإنسانية، ولهذا أهمية كبرى في شحذ الهمم وتعزيز الجهود لاستعادة ذلك الدور عبر تفعيل تلك

العوامل التي تتمتع بها سلطنة عُمان؛ موقعاً استراتيجياً، وممكناً بشرية واقتصادية، وقيادة حكيمه تؤمن بذلك الدور الحضاري ويوجب استعادته وتمكينه. وبيّنت أنّه يمكن استجلاء هذه الأهمية من العالمة التي وصلت إليها تلك الشخصيات، والتي يمكن استثمارها بشكل إيجابي في التعريف العالمي بتراث وتاريخ سلطنة عُمان مما يفتح الباب أكثر في تفعيل الدبلوماسية التاريخية والثقافية لتكون أداة من أدوات الاستثمار الثقافي لتحقيق منافع اقتصادية عدة.

وذكر حمود بن حمد الفيحاني مؤرخ وخبير بالتاريخ العُماني أنّ الربابنة العُمانيين تركوا بصمتهم الواضحة والجليلة في مجال العلوم البحرية في عددها وتنوّع علومها، التي ارتبطت بالمهارة والتجريب، ولم تعتمد الجانب

النظري فقط، مما زاد في إثراء العلوم البحرية في مجال الملاحة الفلكية. وقال في تصريح لوكالة الأنباء العُمانيّة: «مؤلفات الربابنة المعلمين من أمثال أسد البحار أحمد بن ماجد والمهري وبن ماطر وخميس الفيحاني وناصر الخضوري وأبي إدريس الفيحاني وبن ماجد الظاهري والقُدوي إلا أمثلة بسيطة على هذه المؤلفات التي وثّقوا فيها اكتشافاتهم العلمية كالأبرية الغنطائية وتحديد المسافات والمواقع بالكامل، ورسما الخرائط البحرية». وأضاف: أسد البحار والمعلم الأول الملاح العُماني أحمد بن ماجد السعدي يُعدّ رمزاً تاريخياً وعلمياً وثقافياً عُمانياً في تاريخ العلوم البحرية، ورغم مرور ستة قرون على ميلاده إلا أنّه لا زال على ذكرة الملاحين العُمانيين بما قدمه لهم من علم ساعدهم في رحلاتهم البحرية ومواجهة الأخطار والصعاب والتغلب عليها بما ردهم به من نصائح وتوجيهات قامت على أساس علمي لا يختلف عن مناهج البحث العلمي الحديث المعتمد على الرصد والتجربة وتكرارها وإثبات صحتها من عدمه مما أعطى للعلوم البحرية بُعداً استثنائياً جديداً في مسار البحث العلمي في عصره. وذكر أنّ الإنتاج الفكري والعلمي والثقافي للملاح العُماني أسد البحار أحمد بن ماجد السعدي يصل لنحو أربع وثلاثين أرجوزة شعرية والعديد من الكتب التي من أشهرها «الفوائد في أصول علم البحر والقواعد»، إضافة إلى مخترعاته واكتشافاته كوضعه للأبرية الغنطائية، والخشبات الثلاث وألف نحو ٥٣/ مؤلفاً في علوم البحار تُمثل إسهاماته العلمية والنظرية في علم البحار، إضافة إلى إسهاماته النظرية، حيث وضع قواعد ودستوراً للملاحة بأركانها الثلاثة.

وأكد أنّ إدراج أسد البحار والمعلم الأول أحمد بن ماجد في برنامج الاحتفال بذكرى الأحداث التاريخية المهمة والشخصيات المؤثرة عالمياً بمناسبة مرور ٦٠٠ عام على ميلاده، ليصبح الشخصية العُمانيّة السادسة التي تُدرج على هذا البرنامج الدولي لأثره وأثارة العلمية والثقافية في الحياة الإنسانية عامة وعلوم البحار خاصة، وهو إحقاق لكون شخصيته العُمانيّة التي أدّتها الكثير من الدراسات العلمية والبحوث لباحثين ودارسين غير عُمانيين نذكر منهم الدكتورة صبا/ شخيلي، وتيبّتس Tibbetts، الذين قالوا: «إن أحمد بن ماجد قد اندفع في التّكّابيّة بشكل واسع عن مسقط والسواحل العُمانيّة بوصفه مواطناً عُمانيّاً». ولد شهاب الدين أحمد بن ماجد السعدي (٨٢٥-٩٠٦-١٤٢١/ ١٥٠٠-١٥٨٠)، عالم الملاحة العربي العُماني، في جلفار، وتلقّى تعليمه الأول على يد والده ماجد بن محمد السعدي، الذي كان رباباً بحرياً مرموقاً، وعُرف أحمد بن ماجد بأنه من أشهر الملاحين في المحيط الهندي، ومن علماء فن الملاحة وتاريخه عند العرب، إذ اخترع الإبرة الغنطائية (البوصلة) المستعملة في تحديد اتجاهات الرحلات البحرية، وترك الملاح أحمد بن ماجد أثراً علمية عديدة في علوم البحار جاوزت (٤٠) كتاباً ومنظومة، أهمها: الأرجوزة الثانية، والأرجوزة السفالية، والأرجوزة الملقية، وأرجوزة تصنيف قبلة الإسلام في جميع الدنيا، وأرجوزة «حاوية الاختصار في أصول علم البحار»، والثونية الكبرى. ومن أشهر مؤلفاته كذلك كتاب «الفوائد في أصول علم البحر والقواعد، فقد صنّفه ستة (٨٨٠- ٨٩٥- /١٤٧٥- ١٤٩٠م) في أواخر عمره، ومن ألقابه شهاب الدين وأسد البحار، وكان محل اهتمام المستشرقين أمثال المستشرق الفرنسي غيبرال فران (١٩٢٥م)، والمستشرق الإنجليزي جيرالد تيبّس (١٩٧٠م) وغيرهما، لما له من معرفة كبيرة في كل ما يتعلق بصناعة السفن والبوصلة وصفات الريان ومعرفة البلدان وتاريخها ومواعيد السفر إليها، وغيرها. يذكر أنّ سلطنة عُمان تمكّنت خلال السنوات الماضية من إدراج خمس شخصيات عُمانيّة سابقاً ضمن في برنامج الاحتفال بذكرى الأحداث التاريخية المهمة والشخصيات المؤثرة عالمياً وهم: عالم اللغة الخليل بن أحمد الفراهيدي عام ٢٠٠٥م، والطبيب والصيدلاني راشد بن غميرة الرستاق عام ٢٠١٣م، وفي عام ٢٠١٥م تم إدراج الموسوعي والصلح الاجتماعي الشيخ نور الدين عبدالله بن حميد السالمي، والطبيب والفيزيائي أبو محمد عبدالله بن محمد الأزدي الملقب بابن الذهبي، والشاعر العُماني ناصر بن سالم الرواحي الملقب بابي مسلم البهلاني عام ٢٠١٩م.



محافظة البريمي تستضيف ملتقى الصحفيين في ديسمبر القادم

البريمي - حميد بن حمد المنذري

تنظم جمعية الصحفيين العمانية ملتقى الصحفيين والذي تستضيفه محافظة البريمي في منتصف ديسمبر القادم بمشاركة واسعة من الصحفيين والإعلاميين أعضاء الجمعية.

وعلى ضوء هذه الاستضافة استقبل سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد اليوسعيدي محافظ البريمي بمكتبه سالم بن حمد الجهوري نائب رئيس جمعية الصحفيين العمانية وعددًا من أعضاء الجمعية ومنهم نائب رئيس لجنة الصحفيين بمحافظتي البريمي وعبري.

وخلال اللقاء أشاد سعادة السيد الدكتور محافظ البريمي بالجهود التي يبذلها الإعلاميون في محافظة البريمي، مشيرًا إلى أن جهود الجمعية ستحظى بالدعم الذي يمكنها من أداء أدوارها بما يحقق الأهداف المنشودة، مبديا في الوقت نفسه ترحيبه الكبير باستضافة المحافظة للملتقى الصحفيين في نسخته القادمة، مؤكداً على أن هذا الملتقى سيسهم بشكل كبير في إبراز ما تتميز به المحافظة في مختلف الجوانب.

من جانبه قال سالم بن حمد الجهوري نائب رئيس جمعية الصحفيين العمانية، إن الجمعية ستستفد من ملتقى الصحفيين في محافظة البريمي بمشاركة عدد واسع من الإعلاميين من مختلف الوسائل الإعلامية من أعضاء الجمعية وهذا الملتقى يعد فرصة سانحة للصحفيين للاطلاع على ما تزرخ به محافظة البريمي من مقومات اقتصادية وسياحية وتراثية.

مضيفاً أن الملتقى يعد فرصة أيضاً لأعضاء الجمعية للالتقاء والتحاور والتعارف فيما بينهم فيما سيقوم الصحفيون بنقل صورة



من لقاء محافظ البريمي

واضحة عما تزرخ به محافظة البريمي من مقومات تنموية وستكون محافظة البريمي محط أنظار الإعلاميين طوال فترة الملتقى، ويتضمن الملتقى عدداً من الفعاليات والبرامج الإعلامية بالإضافة إلى الزيارات التي سيقوم بها الصحفيون إلى عدد من المعالم التاريخية والسياحية في المحافظة، كما تحدث الجهوري عن تشكيل لجنة الصحفيين في محافظتي البريمي والظاهرة والتي تم تشكيلها مؤخراً، وأشاد بالجهود التي بذلت في سير عملية الانتخابات مشيراً إلى أن اللجنة ستعمل

على إقامة العديد من الفعاليات في البريمي والظاهرة وذلك من أجل أن تأخذ المحافظات دورها في إقامة تلك الفعاليات بعيداً عن المركزية في مسقط. وتعد لجنة البريمي والظاهرة هي اللجنة الرابعة بعد لجنة ظفار ولجنة جنوب الشرقية وشمال الشرقية ولجنة الباطنة جنوب وشمال الباطنة.

كما زار أعضاء الجمعية غرفة تجارة وصناعة عمان فرع البريمي والتقاوا زاهر بن محمد الكعبي رئيس مجلس إدارة فرع غرفة محافظة

البريمي بهدف التعريف بالملتقى، إذ تُعد الغرفة داعمة رئيسية له، لاسيما وأن الملتقى يهدف بشكل كبير إلى الترويج للمحافظة بشكل أكبر بوجود عدد من الصحفيين والإعلاميين من مختلف الوسائل الإعلامية في السلطنة. وفي محطة الثالثة التقى أعضاء الجمعية الشيخ أحمد بن ناصر النعيمي رئيس مجلس إدارة كلية البريمي الجامعية التي تعد هي الأخرى داعماً حقيقياً لفعاليات وأنشطة الجمعية، وناقش خلال اللقاء العديد من المواضيع المرتبطة بالعمل الإعلامي.

خطة طموحة للجنة الكتاب والأدباء بمحافظة شمال الشرقية تستمر حتى مارس المقبل

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

وضعت لجنة الكتاب والأدباء في محافظة شمال الشرقية خطة نصف سنوية لأنشطتها وبرامجها الثقافية والأدبية في المحافظة والتي بدأت في شهر أكتوبر الماضي وتستمر حتى مارس من العام المقبل. ومن الأنشطة المزمع إقامتها ضمن الخطة أمسية شعرية بمناسبة العيد الوطني ومحاضرات ولقاءات مع العديد من

الشخصيات حول ما تحقق من منجزات في السلطنة، كما

تتضمن الخطة إقامة برنامج تفعيل يوم الطبيب وتستهدف العاملين في القطاع الصحي وذلك بالتعاون مع المديرية العامة للخدمات الصحية بالمحافظة، وإقامة برنامج للنشر العلمي والاحتفال بمناسبة يوم اللغة العربية، وحلقة نقاشية عن سيكولوجية الاغتراب وتستهدف طلاب الجامعات والكليات، وحوار حول البحث العلمي، وجلسة نقاشية للشعر الشعبي وتستهدف المهتمين بالشعر، وإقامة محاضرة عن تربية الأبناء

ولقاءات مع شخصيات إعلامية تتحدث عن دور الإعلام في الأدب. وفي المجال الصحي ستقام احتفالية بمناسبة اليوم العالمي لسلطان الأطفال وتستهدف العاملين في المجال الصحي والأسر.

كما تشمل الخطة إقامة حلقة عمل في كتابة الشعر الفصيح للناشئين والشباب بالمحافظة، وإقامة مسابقة شاعر شمال الشرقية لشعراء الشعر الشعبي ومحاضرة عن تربية الأبناء وتستهدف الآباء والأمهات.

- 1 -

كنت وأنا في المرحلة الإعدادية والثانوية من المرحمين بمتابعات الناقد الجماهيري الراحل الكبير رجاء النقاش (١٩٣٤-٢٠٠٨) في جريدة (الأهرام) اليومية، ومجلة (المصور) الأسبوعية.

ورجاء النقاش حالة خاصة واستثنائية في نقدنا العربي المعاصر؛ فقد كان أحد نجوم النقد والصحافة المصرية والعربية في القرن العشرين؛ كان نجماً بكل ما تعنيه الكلمة، نشطاً غزير الإنتاج متابعاً دؤوباً لكل قضايا وهموم الإبداع والفكر والثقافة في مصر وعالمنا العربي طوال النصف الثاني من القرن العشرين، تقدر وتميز بفتوحات نقدية واكتشافات إبداعية، ومراجعات ثرية وقرارات راقية، لم يطلأ له فيها أحد ولا ينازعه فيها أحد!

يعتبر كثير من مؤرخي النقد والحركة الأدبية والنقدية في النصف الثاني من القرن العشرين، رجاء النقاش من الرموز التي أسهمت في إرساء حركة النقد العربي الحديث في تياره الاجتماعي العريض المؤثر، من خلال تناوله للأعمال الإبداعية العربية بالدراسة والتحليل عبر كتاباته في الصحف والمجلات المصرية والعربية، وعبر عديد من الكتب النقدية التي أسست لأجيال من الكتاب، فضلاً عن تجربته الصحفية الثقافية العريضة؛ حيث ترأس تحرير عدد من المجلات المصرية (المصور، الهلال) كما ترأس تحرير مجلة (الدوحة) في إصدارها الأول، ونجح في أن يجعل منها منبراً ثقافياً مؤثراً وفعالاً، وصارت تحت إدارته منافساً قوياً لأشهر المجلات الثقافية العربية في ذلك الوقت. وبسبب جرأتها وحريتها انتهى الأمر بإغلاقها على يد المحكمة الشرعية، إثر نشرها مقالاً كتبه حسين أحمد أمين، حسبما يروي الكاتب الراحل سعد هجرس في ذكرياته عنه.

- 2 -

كان رجاء النقاش الذي تخرج سنة ١٩٥٦ على وجه التحديد، في ذات الكلية (الأدب) والقسم (اللغة العربية وآدابها) والجامعة (القاهرة) التي تشرفت مثله بالانتساب إليها والتخرج فيها، كان «جواهر جيا، بكل ما تحمله الكلمة من معنى؛ فهو الذي اكتشف الطيب صالح ونشر رابعته «موسم الهجرة إلى الشمال» للمرة الأولى في سلسلة روايات (الهلال) الشهيرة، وكتب لها مقدمة نقدية رائعة.

وهو الذي أخرج كتاباً كاملاً عن صوت شعر المقاومة الفلسطينية؛ «محمود درويش شاعر الأرض المحتلة»، وهو الذي كتب دراسة تأسيسية باللغة الأهمية عن أحمد عبد المعطي حجازي ودبوانه الأول «مدينة بلا قلب، الذي صدر عام ١٩٥٩ وكانت دراسته هذه خير مقدمة لشعر أحمد عبد المعطي حجازي، وخير مدخل إلى الشعر الحر عموماً. كما كتب عن شاعره المفضل والأثير صلاح عبد الصبور، وكتب عن الشعر والمسرح في الخمسينيات والستينيات، وظل متابعاً دؤوباً لكل مظاهر الإبداع الثقافي في مصر والعالم العربي طوال ما يقرب من نصف القرن.

وكان صديقاً شخصياً ومقرباً لكبار المبدعين في مصر والعالم العربي وعلى رأسهم نجيب محفوظ الذي اتهمته على سيرته الذاتية وسجل له خمسين ساعة متصلة كان حصادها كتابه الأشهر «صفحات من مذكرات نجيب محفوظ، الذي صدر في طبعات عدة.

وأصدر عنه أيضاً كتابه الآخر «في حب نجيب محفوظ»، وكتابه السجالي «أولاد حارتنا بين العلم والدين»، وغيرها من الكتب المهمة التي حظيت بانتشار واسع وقبول كبير حتى وقتنا هذا.

- 3 -



صورة قديمة تجمع رجاء النقاش وصلاح عبد الصبور

وكل من تعرض لدراسة تيارات واتجاهات النقد في العقود الأخيرة من القرن العشرين لا يمكن أن يغفل أو يتغافل عن نقد رجاء النقاش، وجماهيريته، ومقروبيته العالية التي ربما لم تتسن لنا نقد آخر غيره؛ وذلك ربما لجمعه بين الصحافة والنقد معاً ما أتاح له مساحة انتشار كبيرة عبر الصحف والمجلات التي كان من أبرز نجومها وكتابها. ونقد رجاء النقاش كما يرصده غير ناقد ومؤرخ للنقد يتميز بحزمة من المميزات والخصائص التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولاً: وكما يرصده جابر عصفور محقاً، أنه نقد متطور، يفيد من التطورات الأخيرة لنظرية التعبير الرومانسية (في تجلياتها الاجتماعية) في نقده المبكر الاستهلاكي، وأن العملية النقدية تبدأ عنده منذ اللحظة التي يتأثر فيها وجدانه بالعمل المقروء، فيسعى إلى فهمه وتفسيره، ومن ثم تقييمه، وما بين الفهم والتفسير، يظل مشغولاً بجمع القرائن الدالة التي يجدها في العمل، ويصل بينها لتصور معناه، قبل تقديم هذا المعنى إلى القارئ في هيئة تفسير للنص، وهي عملية تفضي إلى تحديد القيمة الموجبة للعمل أو نفيها عنه، وهو في ذلك كله لم يكن يتطلع إلى إجراءات معقدة مثل «البنيوية»، التي نضر منها، وما جاء بعدها، مثل «التفكيك»، وغيره من تيارات النقد الحدائي وما بعده.

وثانياً: انطلاقه التأسيسي في ممارسته النقدية من خبرة القراءة المباشرة للنصوص وطول الإنصات لها والتعمق فيها، ومن ثم فقد كان يؤمن؛ مثله مثل أستاذه وأستاذ أساتذته الدكتور طه حسين، بأن «الناقد هو مستشار القارئ الخالص الأمين»، وقد انعكس ذلك في الحرارة الصادقة والحماسة المتهبة التي كان يكتب بها رجاء النقاش نقده خصوصاً في التجارب الأولى لأصحابها أو النصوص الأولى التي كان يشتم منها موهبة أصيلة وإعلاناً عن ميلاد كاتب أو مبدع أو شاعر كبير. وكان أيضاً يرى أن الكتابة النقدية لا تكون إلا عن النصوص

- 4 -

التي نحبها ونتحمس لها ونفعل معها، وأنه لا ضرورة أبداً للتصدي إلى معالجة النصوص الرديئة، فيكفي الإشارة إلى تقويضها للدلالة على القيمة الجمالية العليا.

وثالثاً: وارتباطاً بالإشارة السابقة إلى التحمس الشديد للنصوص الأولى التي كان ينتبها فيها بموهبة حارقة وكتابة أصيلة، فقد كان رجاء النقاش قولاً وفعلًا. أحد صائدي المواهب القلائل، ومكتشفي نجوم الكتابة المبرزين، والمشرّين بالأصوات الإبداعية المتميزة، في الرواية والقصة والمسرح والشعر، وكل أشكال الكتابة الإبداعية.

وارتبط اسم رجاء النقاش ناقدًا وكشافًا مستبصرًا للمواهب المبدعة التي ستصير في الصف الأول من نجوم الكتابة العربية طوال نصف القرن التالية، وحتى وقتنا هذا، بأسماء أحمد عبد المعطي حجازي، وصلاح عبد الصبور، ومحمود درويش، والطيب صالح، ومعظم كتاب الستينيات في القصة القصيرة والرواية والمسرح.

ورابعاً وأخيراً: أنه كان نموذجاً ناصعاً على ثقافة الناقد وتكوينه الموسوعي وقدرته على الجمع بين نقد الأنواع الأدبية المختلفة، وإدراك جمالياتها وخصائصها النوعية، وغزارة الاطلاع على النتاج الإبداعي معظمه في القصة القصيرة والرواية والمسرح، وكانت لديه الشجاعة لكي يخوض الماركز والمساجلات النقدية حول قضايا الأدب والقومية العربية، والتيارات المبشرة بالحادثة الأدبية في تجلياتها الأكثر تطرفاً وغموضاً وإبهاماً، ولذلك ظل ناقدًا مماً رأى فيه تعقيداً مسرفاً في الرمزية لا السريالية، مؤثراً الوضوح الأبولوجي على الغموض أو الجنون الديونيسي، كما يقول جابر عصفور، فكان أميل إلى حجازي وصلاح عبد الصبور ومحمود درويش في مواجهة «أدونيس»، وغيره من شعراء الحداثة ذات الجذور الفرنسية التي كانت، ولا تزال، مختلفة كل الاختلاف عن الحداثة التي ترجع إلى جذور أكلوسكسونية.

ورغم ما حققه نقد رجاء النقاش من انتشار وجماهيرية واسعة وقبولاً غير مسبوق في الأوساط الأدبية، فإن بعض سهام النقد قد طالته

يوميات سورية ٣١

عادل محمود

- 1 -

قبل عشرين عاماً. كتبت في مفكرة مهمة: بي رغبة للتضرع للكتابة، بعد انقطاع. وكان ذلك أشبه بالتعهد. ولكن ثمة جملة طائشة، لا أعرف من أية نافذة تسلك: «ما الذي فعله جميعاً بهذه الكراهية التي تشبه في أيامنا، حلقة تنكزية كبيرة يرتدي فيها الجميع أقنعة مصاصي الدماء؟»

«نحن بحاجة إلى الحب فقط لا غير. قليل من الخبز يكفي، لكن قليلاً من الحب هو الذي يجعل يومك الواحد حقلاً واسعاً من الوقت».

اسمع مني: لا تكتب كأنك تنزف... بل كما يرسم الفنان وجه حبيبته.

- 2 -

المجاز في اللغة العربية، أحد أدوات الخيال، وفي الطرق الوظيفية للكلام نجد ما يساعد على انحراف الدلالة، مثلاً: «الصدق زلة... قدم».

حين أهداني صديق ديوان شعر صادر حديثاً عنوانه: «البحر الأسود المتوسط»، قلت له: أنت بهذه اللعبة، لم تغير البحر الأبيض المتوسط... بل يعني أنك انتقلت من صانع سفن، أو بحار فينيقي، أو صائد لؤلؤ... إلى مجرد صائد كلمات.

فقال لي: أنت ترى أنك لا تدين المجاز، بل تخلق الطلسم.

- 3 -

نصيحة: لا تتصرف في المطارات كسوري قليل، مكسور، ومشبوه وحزين... ذلك لأنهم، عندئذ، سيسمون فيك رائحة لاجئ، فيفتشون عن خيمة ممزقة في قبلك.

- 4 -

نعم... أنا هو ذلك الشخص الذي تبحث عنه، لتسأله أسئلة كثيرة، وسوف يجيبك



كل أنواع الأسئلة بهذه الجملة البسيطة: «في أزمنة البغضاء ومسارح الحروب... الحب لا يموت».

- 5 -

سأعلم نفسي حروف الهجاء من جديد. أتردد يومياً على صفوف ذاكرتي، ورفوف معرفتي. أحك قدمي بالرمل الذي كونته دموع وأصداف الأساطير، وأفتش عن خاتم ضاع في ازدحام الممالك على شاطئ المتوسط، بين أطلال «أوغاريت».

سأعلم نفسي: الترحال لا الرحيل والمغفرة لا الاستغفار الخطى والخطايا والأخطاء أقود عماء إلى بصيرتي، وكل يوم أفتح، في الصباح، باب زقزقة الحبة.

وحين أنهي تعليمي العالي... سأبحث من جديد عن كتيبي الأولى.. ومرة أخرى أعود طفلاً تعلم، من جديد، أبجدية أولى.

- 6 -

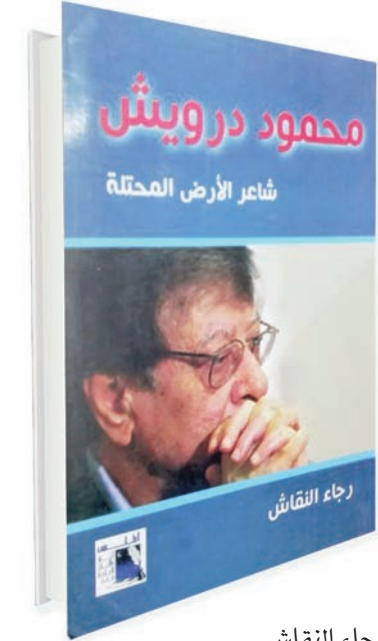
من دفتر قديم: ١. حين تنتهي الحرب... يخلد الشهداء إلى النوم، ويخرج الجناء من الأزقة، ويستلمون المناير

ليحدثوا عن... بطولاتهم . ٢. عندما تسمع جملة «مناطق محررة، فإن ذلك يعني: محررة من سكانها الأصليين.

إيهاب الملاح



رجاء النقاش



من إصدارات رجاء النقاش

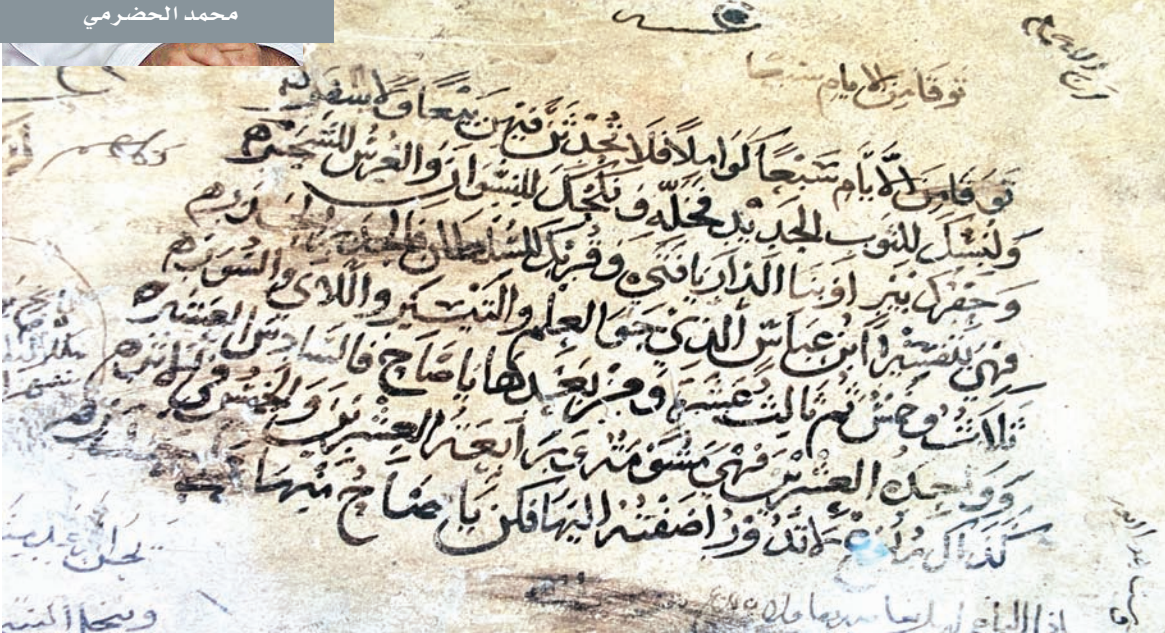
باعتبارات ارتأت أنها تمثل مأخذ؛ منها على سبيل المثال عدم اتصاله القوي بروافد الثقافة الغربية الحديثة، وأنه لم يكن يجيد لغة أجنبية تمكنه من إدراك هذه الثقافة في أبعادها المتعددة. والحقيقة أن هذا المأخذ من وجهة نظري مردود عليه، وغير ملزم له على الإطلاق، فإذا كان قادراً بالثقافة التي حصلها بلغته الأم ومتابعته للنجاح الغربي في الترجمات المتاحة وقدرته على إنتاج خطاب نقدي متماسك نال اعترافاً وحقق مقروئيه وانتشاراً غير مسبوق للنقد، فإنه بذلك قد حقق ما عجز عنه أباطرة النقد ممن يجيدون لغة واثنين دون أن ينجحوا في تحقيق هذا التواصل الحميم مع الجمهور ولا هذه القدرة على الانتشار ولا التحريض على قراءة الأعمال الأدبية والنصوص الإبداعية التي كان يكتب عنها بحب جارف وحماسة طاغية..

أضاميم

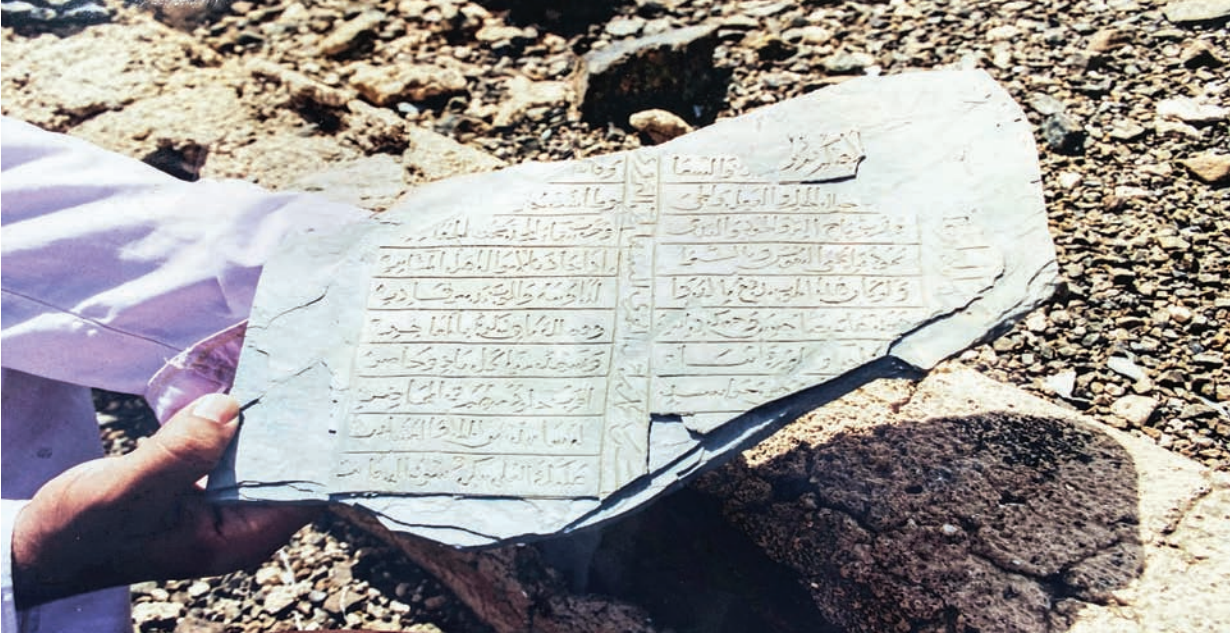
مدونات الأحجار والجدران والأخشاب وما بقي منها



محمد الحضرمي



قصيدة شعرية محفورة في جدار



لوح حجري أخضر يتضمن نقشا لقصيدة من شعر الرثاء.



قصيدة شعرية مدونة في أحد الأبواب داخل حصن بهلا.

أنه تم التخلص منها بتسقيف الميضة، وتأسفت على ضياع قطعة من التراث الخطي المحفور في الخشب، وتوقع شكلاً من أشكال الكتابة على الألواح الخشبية، وتوجد المئات مثل هذه الألواح المزينة بالكتابات الخطية والزخارف، ولكنها في الغالب يتم التخلص منها، وخلال تلك الزيارة تعرفت على نقش خطي آخر محفور في عارضة خشبية، في مسجد «حارة مسلمات» بولاية وادي الماول، توثق الانتهاء من بناء الجامع، وذلك في شهر شعبان من عام ١٣٦٦هـ. وفي زيارة لحارة قرية «مقرح» القديمة في محافظة الداخلية، وقفت على كتابة محفورة في أحد أبواب بعض المنازل، وهي من الكثرة بمكان في أبواب الحارات، ومن يزور «حصن بهلا» سيلفت نظره نص شعري محفور في الباب الرئيسي للقلعة، يوثق أن الباب صنع في عهد الإمام أبي العرب بلعرب بن سلطان البعيري (ت: ١١٠٥هـ)، وفي الوحدة السكنية التي تعرف بالبيت الحديث داخل الحصن، يلتفت الزائر انتباهه تلك القصائد المحفورة في الأبواب، نقشت في عام ١١١٥هـ، في فترة حكم اليعاربة، وقد كتبت عنها مادة مفصلة في كتابي «المشرب العذب». وكذلك من يزور «حارة العقر»، سوف يلاحظ النقوش في ألواح الأبواب الخشبية، بين قصيدة شعرية أو أية قرآنية كريمة، أو توثيق لاسم صانع الباب. فهل نعي أهمية هذا التراث، الذي يمثل شكلاً من أشكال الحضارة للإنسان العماني؟ هل نعي أن الحفاظ عليه واجب وطني، وتضييعه يمثل خسارة فادحة، لأن بقاءه قد يضيف جملة مفيدة في كتاب التاريخ، وبضياعه تضعيع تلك الجملة، ويضيع معه جهد إنساني كبير. وكما اعتدت في كل إضمامة أكتبها، ألمُحُ إلى بعض الكتب التي درّست هذا الموضوع الذي أكتب عنه، من بينها كتاب: «مقبرة الأئمة» للباحث خالد الخروصي، والباحث محمد السيفي في كتابه: «التاريخ المحفور على شواهد القبور، والحلل السندسية من الكتابات المسجدية»، وفي هذه الكتب مادة ثرية بالمعلومات التفصيلية والصور الضوئية، والنصوص الأدبية شعرا ونثرا، إلى جانب نصوص أخرى دينية.

القرن العاشر الهجري، فمن اعتدى على هذه التحف الفنية؟، ومن سمح له بتكسيرها إن كان يفعل فاعل؟، ولماذا اجتُثت من فوق الأرض فما لها من قرار؟، فهي ليست أشجار خبيثة، بل تدوينة أدبية رائعة، لإنسان ذلك الزمان، تلتمس الدعاء بالرحمة، للناثم تحت الأرض، أسئلة لا تبحث عن إجابة، فهي واضحة ومعروفة ومتوقعة، وما ترك هملأ بلا حماية حتماً سيأتي من يعتدي عليه، وهذا الحال يتكرر مع باقي تراثنا الخصب والمتنوع، لأنه بحاجة إلى تسجيل وتوثيق، واستخدام كل الأساليب التي من شأنها الحفاظ عليه، كالتصوير، وصيافته من الاعتداء، وزيارته بين الحين والآخر، للتعرف على ما يستجد له، للقيام بواجب المحافظة عليه. وتحفظ جدران المساجد والجوامع الأثرية، بتدوينات شعرية، وتوقيعات وتوثيقات، لأحداث عاشتها البلاد خلال القرون الماضية، وكَم من تدوينة كشفت عن حدوث أنواء مناخية، تسببت في هدم المنازل، وأخرى توثق وفاة شخصية ثقافية أو سياسية، كالفيقه والإمام، وغيرها من التدوينات المهمة، تكتب على جدران المنازل، وبعضها قصائد شعرية، تخالج الأفكار والمهج. في زيارة سابقة لجامع بهلا الأثري، وقفت على عشرات التدوينات، في الجدران والأعمدة الداخلية، وبعد الترميم، باق منه القليل، وضاع منه الكثير، وهكذا حال الترميم لأي معلم متداع ومتصدع، وكذلك جدران مسجد «المزارعة» في نزوى، المليء في كتابه: «الكتابات في المساجد العمانية القديمة»، قرأ الباحث الإيطالي بلديسيرا نقشا محفورا في لوح خشبي، معلقاً في المكان المخصص للوضوء، بمسجد السوس بولاية نخل، وذكر أن النص المحفور في العارضة الخشبية، هو للآيتين الكريمتين: رقم ١٨ و١٩ من سورة التوبة، وقد وُصفَ عمل النقاش أنه (خير شاهد على إيمان من أنجزها وضبره). وفي العام الذي كنت أعد فيه مادة كتابي «وحي الحارث»، ذهبت إلى هذا المسجد، ودخلت مكان الوضوء، ولكنني لم أجد العارضة الخشبية تلك، يبدو

قراءته، بعضه غُمضَ عليّ، ولم أستطع قراءته، وبعضه وجدته متأثراً بعبودي الأيام، وقد فعل الجديدان فيهما فعلته، فانظلمت الحروف، وتكسرت الكلمات من بعض الأصلاف، وبعضها ما تزال محتفظة بروقها، وكأن النقاش يدون فيها نصه بحبر على ورقة، وليس نقشاً بالمسامير الدقيقة، على صفائح حجرية صلدة، وعدت مشدوها من تلك الشواهد الخضراء الجميلة، التي كانت أشبه بقطع فنية مغروسة عند كل قبر، تنتظر من يأتي فيدونها، فإذا ما تلفت بقي لها ذكر في الكتب، فنُشرت ما دونته في مجلة صدرت صبيحة يوم ١٨ نوفمبر ١٩٩٣م، ووزعت مع عدد الجريدة، وكانت هدية ثقافية رائعة للقراء، تتضمن مواضيع مختلفة عن مدينة نزوى. وبعد سنوات من غياب وانشغال بالحية والعمل الصحفي، تزيد على العشرين عاماً، عدت إلى هذه المقبرة من جديد، فلم تكن الأصلاف والشواهد الحجرية كما عهدتها سابقاً، وليست كما تركتها في برج الفناء ويساط الموت، تنصب على رؤوس الموتى، كأياد متحجرة تلوح برسائل وداع، فبحثت عما كنت أعرف موقعه، كمن يبحث عن مفقوداته ولا يجدها، وكانت شمس الضحى ترسل أشعتها في أفق الوجود، وبدا قرصها موهجاً، لكن التسميم الطليل المخدر من ضواحي نزوى الخضراء، ثَبَّرَ جسم هذه الكائن الضعيف، الذي يرصف المقبرة بقدمين متوجستين، خشية أن يطأ جنائمين الأجداد السالفين، شعرت وكأنني في ساحة معركة، تتمدد فيها أبدان الشهداء والجرحى من حولي، ولا أعني بأولئك الموتى النائمين تحت الأرض، وإنما هذه الأصلاف الحجرية التي تنتشر في السطح، فقد وجدت بعضها منزوعاً من مكانه، وبعضها مكسراً، تنتثر شظاياها الباكية، فلا تعرف لأي من القبور ذلك الشاهد، وعدت بدهشتي وحيرتي، وأنا تأله في عالم الموتى. ويبدو أنه ما احتفظ به الزمان قروناً من السنين ضاع في سنوات، فعمل هناك من قام بتكسير الأصلاف، وهذا فعل لا مبرر له، سوى عدم الإحساس بأهمية هذه الآثار، المتبقية من فن النقش في الصخور، والزخرفة في الألواح الحجرية، التي يعود بعضها إلى

أرض فسحة تتناثر فيها المقابر، وكأنها أضراسٌ لكائنات متحجرة، مليئة بالكنوز الثقافية، بين قصائد رثاء نُحتت في جلاميد الصخور، ووصايا موتى، وأشجار أنساب، وآيات قرآنية نُقشت بخطوط بدية، كل هذا وجدته في شواهد القبور، التي وقفت عليها في خلاء مهجور، لا يسلكه الناس إلا حين دفن موتاهم. وتقودني الخطوات لزيارة المساجد القديمة، فأرى جدرانها وأقواسها المستديرة، أشبه بألواح تدرّس التلاميذ، كتبت عليها قصائد، ووثقت فيها أحداث ذلك الزمان، في تلك الجدران الملونة بالأحبار، نُصوصٌ كتبت قبل قرون من السنين، لا قرّن لها ولا قرين. وأدخل حارة قديمة، خالية من كل شيء، وخاوية على ما فيها، فتبتدى لي لوحات فنية نقشت في أسقف بعض المنازل، أو أبيات شعرية كتبت في الجذوع، أو رسومات فنية، بين زهور وأشكال هندسية، تظهر للرائي لوحات بدية. في عام ١٩٩٤م، عام التراث العماني، تم تكليفي من قبل إدارة تحرير جريدة عمان، بإعداد مادة ثقافية عن مدينة نزوى، حيث ستقام فيها احتفالية العيد الوطني، واخترت الكتابة عن تلك المدونات المنقوشة في شواهد الأحجار، المنتشرة في مقبرة الأئمة، وهي مقبرة مترامية الأطراف، تقع في جهة الغرب من نزوى. ذهبت إلى زيارة المقبرة، حاملاً معي آلة تصوير، ودفترًا صغيراً أدون فيه ملاحظاتي، و تفاجأت بعشرات الشواهد، تنتثر في ساحة المقبرة، وكأنها ورقات من مخطوط متزق، ولأول مرة أرى كتابة منقوشة بإتقان، في أصلاف حجرية، ألواح خضراء تفتن فيها النقاش، فأبدع كتابات محفورة، وبعضها منمّقة الحواف بزخارف ونقوش، أما النصوص المنقوشة فتتضمن أبيات رثاء، وآيات قرآنية، مع مقدمة يذكر فيها النقاش نسب المتوفى كاملاً، مختوماً باسم قبيلته، أو القرية التي عاش فيها، وخلال تلك الزيارة دوّنت الكثير مما تمكنت من

بحضور منى الكرد وفرح نابلسي وعبد الله الخطيب

جلسة تناقش قوة وسائل التواصل الاجتماعي والسينما في تصحيح المفاهيم الخاطئة بالدوحة



عبدالله الخطيب



فرح نابلسي



منى الكرد

المحتل.. لقد ترك وراءه منزلًا فسيحاً فاحراً وجاء إلى فلسطين ليسكن في جزء من منزلي. يعيش الفلسطينيون حالياً في دولة فصل عنصري ممنهج، يمكن

هواتفهم المحمولة للعالم بأسره. لقد تغيرت الرواية الفلسطينية، ولم تعد تدور حول إشارة المشاعر، بل تطالب ببساطة باستعادة منازلنا. جزء من منزلي سلبه

منى الكرد وأضافت «منى الكرد، إن الكيان المحتل خسر الحرب الإعلامية مع الشباب الفلسطيني» الذين ينقلون الحقيقة عبر



لقطة من فيلم «الهدية» الفلسطيني

فيها للصهيوني أن يأتي ويأخذ منزلك ليفزوه ويمنعنا من دخول منازلنا. ونحن فلسطينيين ننشر الرواية للصحية – عن الدبلوماسية. عن حقنا في استعادة منازلنا. من جهتها، أعادت المخرجة فرح نابلسي التأكيد على قوة الفن باعتباره أداة تواصل قادرة على تناول الصور النمطية والمفاهيم الخاطئة، وقالت: إن عليها مسؤولية تتمثل في مخاطبة وجدان الناس من خلال الموضوعات التي تعكس هويتها. كما أشارت أنها تشعر أن وسائل التواصل الاجتماعي غيرت المشهد ولكنها حذرت من «أننا لا نعلم إلى أي مدى ستظل هذه النافذة مفتوحة أمامنا، إذ توجد بعض المحاولات الخبيثة للسيطرة عليها». وأضافت «نابلسي»: «إن المعتدي وأعوانه نشروا رواية خاطئة لوقت طويل، ولهذا يجب أن يبادر الكثير منا برواية قصصنا. تمنحنا التكنولوجيا اليوم أداة لنشر رواياتنا. الأمر يأتي بالتدريج، ومع النمو الهائل في التكنولوجيا يمكن أن يكون التغيير هائلاً أيضاً. لا نريد استرداد العطف، قصتنا الحقيقية تخدم قضيتنا أكثر من أي شيء آخر». بينما قال عبدالله الخطيب: إن الشباب يقدمون روايتهم الحقيقية التي يرونها من خلال السينما، وقد ساعد ذلك في تغيير فهم الناس للروايات الخاطئة... واجهت العديد من التحديات خلال إنتاج فيلمي، ومنها التصوير دون كهراء ومرافق أساسية وفي ظل محيط خطر ينتشر فيه إطلاق النيران والهجمات الصاروخية.

الدوحة - فيصل بن سعيد العلوي

لمناقشة الظلم والاضطهاد اللذين يتعرض لهما الشعب الفلسطيني، استضاف مهرجان «أجيال السينمائي» التاسع، الذي تنظمه مؤسسة الدوحة للأفلام جلسة ثلاثة من أبرز الناشطين وصناع الأفلام الفلسطينيين في العالم حيث ضم المؤتمر كلا من منى الكرد، إحدى أكثر الشخصيات تأثيراً في العالم لعام ٢٠٢١ بحسب مجلة تايم، حيث استلهم معرض أجيال الفن لهذا العام «لن نرحل»، فكرته من نضال عائلتها التي تعيش في حي الشيخ جراح المحاصر، إلى جانب فرح نابلسي، مخرجة فيلم الهدية الذي وصل للقائمة القصيرة في جوائز أوسكار، وعبدالله الخطيب، مخرج فيلم فلسطين الصغرى الذي عرض خلال المهرجان. وقالت منى الكرد في الجلسة النقاشية: إن الفلسطينيين يطالبون بدعم دولي وتحرك دبلوماسي، ضد الاحتلال والتطهير العرقي الذي يمارسه كيان الاحتلال، كما سلطت الضوء على الدور الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي في إيصال صوت الفلسطينيين للعالم، وقالت: «وسائل التواصل الاجتماعي أداة قوية عززت أصواتنا. إننا ننبثق خيار المقاومة الإلكترونية لنخبر العالم بالحقيقة. نريد من العالم أن يضغط على إسرائيل لاتخاذ إجراء فوري». كما أوضحت أن معرض أجيال الفن والمهرجان بشكل عام «أتاح نافذة يخبر العالم من خلالها عن محنة الشعب الفلسطيني، الفن شكل نبيل من أشكال

رقم قياسي جديد لأعمال الرسام «كايوت»



لوحة «شاب بالقرب من نافذته»

نيويورك – أ ف ب: بيعت لوحة «شاب بالقرب من نافذته» النادرة للرسام غوستاف كايوت مقابل ٥٣ مليون دولار دفعها متحف «غيتي» في لوس أنجلوس خلال مزاد أقامته دار «كريستيز» في نيويورك على مجموعة أعمال انطباعية، محطماً الرقم القياسي للرسام الفرنسي. وضمت المجموعة المملوكة للصناعي من تكساس إد كوكس الذي توفي عام ٢٠٢٠ ثلاث لوحات لفنست فان غوخ بيعت بمبلغ إجمالي قدره ١٥٠ مليون دولار، بينها لوحة «أكواخ خشبية بين أشجار الزيتون والسرور» الزيتية التي بلغ سعرها ٧١.٣ مليون دولار، فأصبحت بذلك إحدى أغلى أعماله. أما لوحة «استاك ذات السطوح الحمراء» لبول سيزان فبيعت في مقابل ٥٥.٣ مليون دولار. ووصلت إلى ٣٣٢ مليون دولار المحصلة الإجمالية للقطع الثلاث والعشرين التي طرحت خلال هذا المزاد في مركز «روكفلر» في مانهاتن، وبينها لوحات لكلود مونييه وإدغار دوغا وبيار أوغست رنوار وبيير موريسو، شكلت استعادة لكل تاريخ الانطباعيين. وبعد وقت قصير من فوز «غيتي» بلوحة كايوت (١٨٤٨-١٨٩٤)، أصدر متحف بياناً أعرب فيه عن فخره لاستحواذه على ما وصفه بأنه «تحفة الواقعية المدنية الحديثة في القرن التاسع عشر»، مذكراً بأنها «تعتبر أهم لوحة للفنان الانطباعي الفرنسي، ضمن مجموعة خاصة.

الافتتاح اليوم لولو هايپرماركت

جعلان بني بو علي، سلطنة عُمان
الأحد، ١٤ نوفمبر ٢٠٢١

Lulu
HYPERMARKET
لولو
هايپرماركت

يفتح للتسوق ابتداءً من الساعة ١٠:٠٠ مساءً

تجربة التسوق على المستوى
العالمي الآن أقرب إليك

صفقات رائعة • توفير رائع

استمتع بمجموعة واسعة من المنتجات عالية الجودة و أفضل الخيارات و أفضل قيمة

تنمو بفخر في
سلطنة عُمان

منتجات عضوية

خالي من
الجلوتين

ركن السلطة
اخلط مكوناتك الخاصة

الطعام الصحي و
طعام الحمية

فالي من
السكر

اسماك
ماكولات بحرية
طارحة

مخبوزات
يومية طازجة

PREMIUM
افضل
اللحوم
الطارحة
TOP GRADE

طعام رائع

أطباق عالمية
محضرة داخل المتجر

الصحة والجمال

لولو
متاجر أزياء

لولو
كونكت
تكنولوجيا و الإلكترونيات

لولو
حيث يأتي العالم للتسوق.
بأمان!

متاجر هايپر ماركت.
متاجر سوبرماركت.
محلات تجارية.

www.luluhypermarket.com www.facebook.com/LuLuHypermarketOM www.twitter.com/luluhyperom www.instagram.com/luluhyperom

